جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد

The Degree of including critical thinking skills in "our Arabic language "text book of 7th basic card in Jordan

إعداد

ختام علي سالم محاسنة

المشرف

الدكتور قاسم نواف البري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

٢٠١٣

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نموذج رقم(1)

جامعة آل البيت

نموذج التفويض

أنا الطالبة ختام علي محاسنة، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 2013/11/20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج رقم(2)

جامعة آل البيت/عمادة الدراسات العليا

نموذج إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية لطلبة الماجستير والدكتوراه

أنا الطالب: ختام علي محاسنة. الرقم الجامعي:1021115005.

التخصص: مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها. الكلية: العلوم التربوية.

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:**" درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد"**، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة: التاريخ:20 /2013/11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

نوقشت هذه الرسالة:" درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد". وأجيزت بتاريخ 20/ 11 / 2013.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيـــــــع**
الدكتور قاسم نواف فنخير البري، (رئيساً) المشرف	.....
أستاذ مساعد- مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	
الأستاذ الدكتور طه علي الدليمي، عضواً	.....
أستاذ - مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	
الدكتور أديب ذياب حمادنة، عضواً	.....
أستاذ مشارك - مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى معلم البشرية الأول نبينا الكريم محمد بن عبدالله - صلى الله عليه وسلم -.....

إلى جناحي الدفء والبر أبي الكريم وأمي الحنون أمد الله في عمريهما.....

إلى الأخ الغالي صاحب القلب الدافئ أخي سليمان.....

إلى رمز المحبة والعطاء والصدق والوفاء أخواتي تماضر وخولة وعواطف وخديجة وأماني وإيمان.....

إليكم جميعاً أهدي أولى ثمرات بحثي العلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي المصطفى الصادق الأمين. من لا يشكر الله لا يشكر الناس؛ فإنني أتقدم بعظيم الشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور المشرف قاسم نواف البري في قبوله الإشراف على رسالتي، وعلى حسن خلقه، وجميل تعاونه، فقد أعانني في التغلب على العديد من الصعاب العلمية، وأنار لي دروب البحث، بقلب مخلص، وصدر متسع، فجزاه الله خير الجزاء، ومتعه بصحة وافرة، وعمر مديد، وسعادة في الدنيا والآخرة، وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة وهما الأستاذ الدكتور طه علي الدليمي، والدكتور أديب ذياب حمادنة لتكرمهما بقبول مناقشة هذه الرسالة.

الباحثة: ختام علي محاسنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

المحتوى الصفحة

الإهداء..... ٥

شكر وتقدير..... ٦

فهرس المحتويات..... ٧

فهرس الجداول..... ٩

فهرس الملاحق..... ١٠

الملخص باللغة العربية..... ١١

الفصل الأول: خلفية الدراسة ١٢

المقدمة..... ١٢

مشكلة الدراسة وسؤالاها..... ١٧

أهمية الدراسة..... ١٩

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية..... ١٩

محددات الدراسة..... ٢٠

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة..... ٢١

الدراسات السابقة..... ٣٥

الدراسات العربية..... ٣٦

الدراسات الأجنبية..... ٣٨

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات..... ٤٣

مجتمع الدراسة وعينتها..... ٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة التحليل.....43

صدق أداة التحليل.....46

ثبات أداة التحليل.....46

إجراءات تحليل الدراسة.....47

المعالجة الإحصائية.....48

الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....49

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....49

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....54

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....56

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....56

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 62

التوصيات.....65

قائمةُ المراجع.....66

المراجع العربية.....66

المراجع الأجنبية.....74

الملخص باللغة الإنجليزية.....84

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قيم معاملات ثبات التحليل لمهارات التفكير الناقد	38
2	توزيع مهارات التفكير الناقد في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، وتكرار كل منها، ونسبتها المئوية ورتبتها	40
3	رتبة المهارات والتكرار الملاحظ والتكرار المتوقع	44
4	مجموع التكرارات الملاحظة ومجموع التكرارات المتوقعة ومستوى الدلالة ودرجة الحرية وقيمة كاي المحسوبة والحرجة لمهارات التفكير الناقد الفرعية مجتمعة	46
5	توزيع مهارات للتفكير الناقد الرئيسة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبتها	46

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداة تحليل مهارات التفكير الناقد بالصورة النهائية	70
2	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	73
3	نماذج من تحليل كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي	74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد

إعداد

ختام علي محاسنة

المشرف

الدكتور قاسم نواف البري

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد. وتكونت عينة الدّراسة من كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي المقرر من العام الدّراسي 2007/ 2008 وحتى تطبيق هذه الدراسة. وقامت الباحثة بتحليل محتوى هذا الكتاب، للكشف عن مهارات التفكير الناقد المتضمنة فيه، وحساب تكراراتها ونسبها المئوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، بعد تطوير أداة تحليل مهارات التفكير الناقد، التي جرى التحقق من صدقها، باستخدام صدق المحكمين، وكان معامل الاتفاق الذي توصلت إليه الباحثة(87%). وجرى استخراج النتائج باستخدام التكرارات، والنسب المئوية.

وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي اشتمل على(27) مهارة فرعية للتفكير الناقد، تكررت (321) مرة، موزعة على خمس مهارات رئيسة هي: مهارة استيعاب الموضوع، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التفسير، ومهارة تحليل الموضوع، ومهارة التقويم، وأظهرت النتائج أيضاً أن مهارة استيعاب الموضوع قد حصلت على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (134) مرة بنسبة (41.74%) من مجموع المهارات، وجاءت مهارة الاستنتاج في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (91) مرة بنسبة (28.34%)من مجموع المهارات، وجاءت مهارة التفسير في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (57) مرة بنسبة (17.75%)من مجموع المهارات، وجاءت مهارة تحليل الموضوع في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ(24) مرة بنسبة (07.47%)، وجاءت مهارة التقويم في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ(15) مرة بنسبة (04.67%). وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: درجة تضمين، كتاب لغتنا العربية، الصف السابع الأساسي،المهارة، التفكير، مهارات التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تتميز الألفية الثالثة بانفتاحها على العالم الخارجي ووقفوها في وجه التحديات؛ المتمثلة بالثورة العلمية التكنولوجية، وإن التكيف مع مثل هذا العصر يتطلب إعداد أفراد قادرين على الإبداع والابتكار والتفكير العلمي الناقد المتميز. وأنّ هذا الأمر ألقى على التربية دوراً كبيراً ومتميزاً من أجل إعداد الطلبة وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة هذا الانفجار المعرفي والتكيف؛ ولذلك لابدَ من إعدادهم بشكل متميز ليكونوا فاعلين في العملية التعليمية، والبحث عن مصادر المعلومات، والوصول إلى الحقائق، والتمييز بين المعلومات المرتبطة بالنص من غيرها.

ويرى العتوم (2004) أنّ التربية..... عملية استثمارية ذات مردود إيجابي متنوع الأبعاد والمجالات في دعامة التطور والتقدم في أي مجتمع، وتزداد أهميتها في عصر التفجر المعرفي والتكنولوجي التي يعيشها العالم في الوقت الراهن. وتبعاً لذلك تبزغ في حقل المناهج تساؤلات وتظهر تحديات تتعلق بمحتوى التعليم وحدوده، وأسس اختيار المعرفة. فأي جوانب المعرفة أكثر قيمة ووظيفة ونفعاً؟ وأيها التي يجدر بمخطط المنهج ومصممة ومطوره أن يلتفت إليه؟ وأيها التي ينبغي أن يوضع جانباً؟ وهل تستطيع كتب ومناهج المراحل الدراسية أن تستوعب ما يقال بأنة الأفضل؟ وهذه التساؤلات التي تمثل قضايا منهجيه وتحديات كبرى للعاملين في صناعة المناهج، دفعتهم إلى أن يلووا عنان تفكيرهم جادين باحثين عن إجابات شافية لمثل هذه التساؤلات(ص:1).

ومن الحلول التي طرحت لمواجهة الثورة المعرفية الاعتناء بالتفكير ومهاراته، إذ يكون المتعلمون مفكرين ماهرين؛ ليطوروا علاقة سوية مناسبة من المعرفة تتمثل بإبداعها وإنتاجها، ونقدها وتمحيصها. فحفظ المعرفة واستظهارها واسترجاعها وحده لا يعتبر الوجه الأمثل للعلاقة بين المتعلم والمعرفة. كما أنّ القائمين على العملية التربوية عليهم أن يلقوا في روح المتعلم أنّ المعرفة ليست مقدسة بذاتها، وإنما قيمتها تنبع منى نفعها للإنسان ورفعة شأن المجتمعات. وأنّ الاعتناء بالتفكير يعتبر مثالياً، إلا أن المدرسة التقليدية تخلت عنه؛ لصعوبة التعامل معه، إذ أن البحث التربوي آنذاك لم يكن مسعفاً لها في هذا المجال، ولكنه تقدم ليقدم منظوراً جديداً في هذا المجال، وأن التفكير ليس مقرراً يضاف إلى برنامج الدروس المزدحم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حينما يسمح الوقت، وهو ليس برنامجاً يشرع في تدريسه بعد إتقان المقررات الأساسية، كما أنه ليس موجهاً إلى فئة من الطلبة الموهوبين. وأن التعلم الحقيقي يتضمن التفكير، وأن مهارات التفكير يمكن أن تنمى عند كل شخص، وفي جميع المراحل الدراسية (العتوم ،2004).

وعليه زاد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة في صفوف التعلم حتى صارت تنمية هذه المهارات هدفاً أساسياً في العملية التربوية تسعى المناهج الدراسية إلى تحقيقه. ويعود الاهتمام بتنمية أنماط التفكير لدى الطلبة إلى عدة اعتبارات منها: أن يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمه الطلبة، وأنه نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وربط عناصره المتعلقة بعضها ببعض والخروج بأفكار أكثر دقة وصحة (الزعبي، قعدان وشهوان، مبسلط والعبدلات، والخطيب وجرادات، مراشدة،2007).

والتفكير عملية ضرورية في الحياة اليومية، فالطريقة التي يفكر بها الفرد تؤثر في طريقة تخطيطه للحياة وفق أهدافه وقراراته، إذ يساعد التفكير على النظر بين ما يستطيع الفرد فعله وبين ما يتوجب عليه فعله، ويساعد أيضاً على التخلص من الشكوك عن طريق الاختيار بين عدد من الاحتمالات المتوافرة والناتجة عن البحث والتقصي في المعلومات الواضحة والمعقدة. ويعمل التفكير على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم والعمل، إذ إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين مهارات التفكير والنجاح في الحياة والمجتمع، ويسهم أيضاً في إيجاد المواطن الصالح (الحر،2001).

ويجب على الأنظمة التربوية أن تتحول من التركيز على استظهار الحقائق إلى تعليم مهارات التفكير الناقد ،إذ إن هذه الأنظمة في الوقت الراهن ما زالت تعني بإعداد الشباب لوظائف ومهمات لا تلبث أن تزول وأن تتلاشى (تمام، 2000).

وأصبح التركيز على التفكير الجيد عنصراً مهماً للنجاح في الحياة، وأصبحت الحياة السريعة تتطلب مخرجات جديدة، مثل التفكير الناقد والتركيز عليه، وأن الاعتماد على الاختبارات المقننة لبعض المهارات، بالرغم من مناسبتها حتى الوقت الحالي، يُعد الوسيلة الوحيدة التي تحكم على نجاح الفرد من عدمه (Keller, 2008).

وتعد مهارات التفكير من أبرز الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، فهي تسخر كل إمكانيتها لتجعل الطلبة قادرين على التعامل الواعي مع ظروف الحياة المعاشة التي يعيشونها(أبو جادو،2004). والغاية التي تسعى التربية إلى تحقيقها هي تنمية قدرات الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على التفكير، وبناء على ذلك فإنه ينبغي تطوير جميع أدوات المنهج التعليمي (لانغرير،2002).

وأصبحت الاتجاهات التربوية والمناهج في كثير من الدول تعطي اهتماماً أكبر للتفكير ، وبخاصة التفكير الناقد، بوصفه من الأهداف التي يجب أن تنتهي إليها عمليتا التعلم والتعليم، وقد طورت برامج تربوية تهدف إلى تدريب الطلبة على مهارات التفكير الناقد بتدريس المواد الدراسية (عبيد وعفانة ،2003).

"ويعد التفكير الناقد أحد أبرز المهارات التي يحتاجها الطلبة في مواقف التعليم وحل المسائل، وهي بحاجة إلى تطوير مستمر عبر مواقف التعليم والتعلم، ومواقف الحياة المختلفة ، وأن مفهوم فكرة النقد يعني أن يتوافر لدى الفرد عقل مفتوح ومرن، ومقدرة على التقويم، و قدرة على التلخيص، وإصدار الأحكام، ومقدرة في الاعتقاد والتحليل" (السليتي،2006، ص:3).

وأن من مظاهر الاهتمام بالتفكير الناقد اعتباره من الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في التربية المستقبلية، التي يعبر بها المتعلم عن تصوراته وآرائه، ويحدد موقفة من القضايا والمسائل المعروضة، ويحاول انتقاد ما يجري للتطوير والتحسين، وينبغي أن تعنى المناهج والكتب المدرسية بهذه المسألة أيما عناية (اللقاني ومحمد ،2001).

والتفكير الناقد حكم منظم ذاتياً؛ يهدف إلى التفسير، والتحليل، والتعميم، والاستنتاج، إلى جانب ذلك فأنه يشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة، والبراهين، والمفاهيم، والطرق، والمقاييس التي يستند إليها الحكم الذي توصل إليه (أبو رياش، حسين، سليم، محمد شريف، الصافي، عبد الحكيم ،2009).

ويمكن تنمية التفكير الناقد بتدريس المواد الدراسية المختلفة، وأن إمكانية تدريب الطلبة على التفكير الناقد ممكنة، ولكن ليس بتوفير المعرفة والمعلومات فقط، بل بتدريب الطلبة على عمليات المقارنة، والتلخيص، والملاحظة، والتصنيف، والنقد، وصياغة الفروض، وجمع البيانات، وتنظيمها، وتطبيق التعميمات في حل المشكلات الجديدة، ويعد التفكير الناقد قضية مهمة في التعليم اليوم، لهذا اعتمد عليه في الانتقال إلى عصر العولمة والمعلومات والاهتمام بالتفكير الجيد كعنصر مهم للحياة الناجحة، إذ تتطلب هذه الأحوال المتغيرة نتائج جديدة، مثل التفكير الناقد الذي يكون كبؤرة للتعلم في المدرسة (نبهان،2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أنه إذا أردنا لمهارات التفكير الناقد أن تتجسد واقعاً ملموساً يجب إعادة النظر في دور المعلمين في ظل التفجر المعرفي، ويجب أيضاً إعادة النظر في دورهم نتيجة للتغير المتسارع، والتركيز على تعليم الطلبة المهارات والاتجاهات التي يحتاجونها لعملية التساؤل الموجهة ذاتيا.

ويعد الكتاب المدرسي المصدر الأكثر أهمية للطلبة والمعلمين لإتمام العملية التعليمية؛ لأنه يعد مرجعاً أساسياً لهم على السواء. وتتحمل الكتب المدرسية أيضاً قسطا كبيراً من مسؤولية إعداد الطلبة لحياة تمكنهم من مواكبة التغيرات المتسارعة في كل جانب من جوانب حياتهم. وهذا يؤكد ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لاكتساب مهارات اقتصاد المعرفة التي تسهم في تطويرهم سلوكياً، ومعرفياً، ووجدانياً، وتزويدهم بسلاح يمكنهم من استيعاب متغيرات العصر (الهاشمي والعزاوي، 2006).

والكتاب المدرسي يعبر تعبيراً صادقاً عن المنهاج، كونه المرجع الأول للطلبة والمعلمين على حد سواء، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تُعد من الأدوات المهمة التي تساعد الطلبة على بلوغ أهداف المنهج المحددة، وله دور أساسي في عملية التعلم والتعليم؛ إذ يعد أحد العناصر التي تمثل مدخلاً رئيساً من مدخلات النظام التربوي، والأداة التي تسهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف المنهج (الهاشمي وعطية، 2009،السيد،٢٠٠٥).

"ويعد الكتاب المدرسي الوسيط الفعلي للتواصل بين الطلبة والمعلمين ، فالمتعلمين يعيدون النظر فيه متى يشاءون، فضلاً عن أنه يقدم لهم لأنشطة والتدريبات، ويوفر لهم فرصاً متساوية من التعليم تناسب قدراتهم المختلفة" (عبد الخالق والعملة،2000، ص:205).

وأن الكتاب المدرسي يسهل على المعلم تحديد للأهداف المطلوب تحقيقها لدى الطلبة، وإبراز المفاهيم الأساسية، واقتراحه للأنشطة، والتدريبات، والتمرينات، وقضايا النقاش، وتقديمه للوسائل التعليمية التعلمية المعينة والموضحة، واشتماله على قائمة بالمراجع، وعلى الأسئلة المتنوعة؛ ولذلك فمن السهل تطويره وتحديثه والتحكم بإخراجه وإثرائه بالرسوم والصور، وجعله ممتعاً ومثيراً ومشوقاً. وتزداد قيمته للطلبة والمعلمين بمقدار ما يبذل فيه من جهد في التأليف والإخراج. ونظراً لأهميته فقد أصبحت مسؤولية تأليفه وإخراجه في الوطن العربي من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم (مرعي والحيلة، 2010).

وبما أن الكتاب المدرسي هو ترجمة للمنهاج، وبما أنه أداة وظيفية تؤدي دوراً محورياً في عملية التعلم والتعليم، وهو وسيلة الطالب للتعلم الذاتي، ومرجعية المعلم كمصدر للمعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومرجعه للتخطيط والتنفيذ، فإن تحليل المحتوى هي عملية تشخيصية علاجية، فهي وصفية تقويمية؛ تصف وتشخص وتقترح العلاج. وطريقة التقويم هدفها تطوير المنهاج، وذلك بتحسين نوعية الكتب ومحتوياتها؛ وذلك للوصول إلى منهاج ملب للحاجات بمحتوى نافع(شعبان،2011).

وجاءت عملية تطوير الكتب المدرسية نتيجة لقصور الكتب السابقة، إذ أصبحت المناهج قديمة قاصرة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، وظهر القصور بضعف مستوى الخريجين، وعدم ملاءمة هذا المستوى لمستوى التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث، وتشمل هذه التغيرات الفرد بقيمه واتجاهاته ومشكلاته ومستوى تفكيره(تمام، 2000).

وذكر شعبان(2011) عدة فوائد لتحليل محتوى كتب اللغة العربية ومنها:.....

أنه يساعد على معرفة مدى قوة الكتب في إحداث نقلة لغوية فصيحة لدى الطلبة، وقدرة هذه الكتب على نقل الطلبة إلى الممارسة الصحيحة للعربية الفصيحة؛ أي يساعد على الكشف عن المجال الوظيفي الذي يدور فيه الكتاب، فتعليم اللغة لم يعد مسألة تعنى بتلقين الطلبة القواعد المجردة، بل هو مسألة تعنى بتوظيف تعلم القواعد في حياة الطلبة ممارسة سلوكية، كما ويساعد تحليل المحتوى على تحديد قدرة الكتاب في غرس حب اللغة العربية في نفوس الطلبة(ص:63).

وكتب اللغة العربية من أهم الميادين التي تركز على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، إذ تسعى إلى تنمية عقولهم بالبحث عن المعرفة وتنظيمها، وتحليلها، وتوظيفها، ومن ثم توليد معرفة جديدة، ويمارسون فيها التفكير الناقد والإبداعي والاستقصاء وحل المشكلات بصورة علمية على نحو مستمر، ويستخدمون ذلك في اتخاذ القرارات، والبحث والتحليل ومعالجة البيانات بمستويات متقدمة (وزارة التربية والتعليم،2006).

وتنبع أهمية كتب اللغة العربية من دورها في التأسيس اللغوي اللازم لبناء ثقافة لغوية عامة، فهي الأداة التي بها يستوعب الطالب بقية الكتب المعدة لتدريس المواد الأخرى، فهي أداة لتحصيل العلوم الأخرى، فضلاً عن أهميتها في بناء قاعدة لغوية يعتمد عليها في إشباع حاجاته اللغوية الحياتية في المطالعة الحرة، ولإشباع حاجاته النفسية في قراءة الصحف، والمجلات، والقصص؛ لمواجهة المتطلبات الوظيفية في الحياة(عمايرة،2001).

وترى الباحثة أن المناهج تهتم اهتماماً كبيراً بتربية الطفل وتعليمه، إذ تمكنه من الانتفاع من موروثة الثقافي وموروث غيرة من ثقافات المجتمعات الأخرى، وهذا يستدعي الاهتمام بتمنية مهارات التفكير المختلفة، وخاصة مهارات التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحليل المحتوى أهمية في تذليل صعوبات التعلم والتعليم؛ فهو ضرورة من ضروريات التدريس، والأهداف السلوكية ترتكز على نقاط تعليمية يشتمل عليها المحتوى، وتتطلب طرائق ووسائل تعليمية وأساليب تقويمية(شعبان،2011).

ويعتبر أسلوب تحليل المحتوى أداة يمكن أن تعد أسلوباً أساسياً لاتخاذ أي قرار يهدف إلى الوصف، أو التقدير الكمي، أو النوعي لمحتوى منهج ما، ويعد أيضاً من المسائل الأساسية التي يعتمد عليها من يتصدى لاتخاذ القرارات، تتعلق ببناء و تطوير أو تنظيم تقييم المنهج (حبيب، 2003). لذلك جاءت هذه الدراسة لتبين درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد.

مشكلة الدراسة وسؤالاها:

إن للتفكير بشكل عام، والتفكير الناقد بشكل خاص منزلة رفيعة وأهمية خاصة؛ لذا فإنه تبوأ منزلة رفيعة وحظي بنصيب وافر من الاهتمام على صعيد عملية التطوير التربوي التي حصلت في الأردن منذ عام1987م، ويظهر هذا الاهتمام بوضوح عند فحص الوثائق التي احتوت على ما تعلق بهذه العملية من منطلقات وأهداف يتوخى إنجازها.

وشهد الأردن في السنوات الأخيرة تغيرات ايجابية في مجال تطوير الكتب المدرسية، إذ بدأت وزارة التربية والتعليم بتطوير المناهج الدراسية، وفق خطة التطوير التربوي، الهادفة إلى إعداد جيل من الطلبة يمتلك مهارات التفكير الناقد، وذلك من أجل إيجاد جيل قادر على مواجهة مشكلات الحياة ومتطلباتها نتيجة الكم الهائل من المعرفة وتطور التكنولوجيا المتسارعة، بالارتقاء بتفكير الطلبة (العرايشي، 2008).

ومن أهداف المؤتمرات الوطنية التربوية تطوير المناهج لتتلاءم مع الحاجات المتجددة للفرد والمجتمع، بتنمية التفكير والتفكير الناقد، والارتقاء بنوعية الكتب المدرسية ومراجعة محتواها، وتقويمها قبل إقرارها بصورتها النهائية، وكذلك تأكيد التعلم الذاتي وتطوير أساليب التفكير عند الطالب. وبذلك أصبح ينظر إلى مهارات التفكير والتفكير الناقد بشكل خاص على أنها واحدة من أبعاد العملية التعليمة التعليمية (وزارة التربية والتعليم ،1999).

وترى الباحثة أن الاهتمام بالتفكير الناقد لا يقتصر على خطة التطوير التربوي التي شرع بها منذ مطلع عام 1987م، بل أمتد الاهتمام بهذا النوع من التفكير إلى أحداث مشروع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتطوير التربوي الذي تعكف عليه وزارة التربية والتعليم الأردنية الآن، وهو الذي جاء تحت اسم مشروع التطوير التربوي من أجل اقتصاد المعرفة.

وأنّ المتفحص لبعد الكفايات العامة التي يفترض أن يتميز بها المتعلم وفق مشـــروع التطوير التربوي من أجل اقتصـــاد المعرفة، والتي جاءت ضـــمن مكونات الإطار العام للمناهج المدرسية يجد عدة سمات من أبرزها أن يكون المتعلم مفكراً يمتلك مهارات التفكير الناقد بشكل بناء ومستقل (وزارة التربية والتعليم ،2003).

وعند اطلاع الباحثة على توصـــيات مؤتمرات التطوير التربوي الخاصـــة بالمناهج في الأردن لاحظت أن من دواعي تطوير المناهج أنها لم تكن تركز على المهارات العقلية العليا والأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات، وأنها لا تعطي عناية كبيرة للأسلوب التجريبي والاستكشافي بل أنها تركز على حفظ المعلومات دون اهتمام كبير بالمهارات العقلية العليا.

وقد أكدت دراســة الشــرقي (2005) إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصــائية بين التحصيل والتفكير الناقد.وأشار الأدب التربوي إلى أهمية مهارات التفكير الناقد كنتاج لعمليات تعلم الطلبة، لما لهذه المهارات من دور مهم في زيادة فهمهم للمادة التعليمية، غير أن مؤشرات الميدان التربوي ونتائج الدراســـات التربوية (العرايشـــي، 2008، البلوي، 2009؛ العوفي، 2008) لا تفصح عن مستوى مقبول من القدرة على التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية بشكل عام، والصف السابع بالتحديد.

وعليه حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما نسبة تكرار مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع

الأساسي في الأردن؟

السـؤال الثاني: كيف تتوزع المهارات الفرعية للتفكير الناقد على مهاراتها الرئيسـة في كتاب لغتنا العربية

للصف السابع الأساسي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدّراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من تناولها كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن، الذي بدئ بتدريسه بداية العام الدراسي 2008/2007. وترى وزارة التربية والتعليم في الأردن بأن الكتاب المدرسي قابل للتعديل والبحث والتطوير. وترى الباحثة أن أهمية الدراسة ستتضح في النقاط الآتية:

1. اعتبارها الدّراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي تتناول درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف
السابع الأساسي لمهارات التفكير الناقد.
2. قد تسهم في تقديم التغذية الراجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمؤلفين في الأردن عن واقع كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، من حيث بيان مدى تضمينه لمهارات التفكير الناقد. واكتشاف مدى التوافق بين النظرية والتطبيق بالنسبة إلى مهارات التفكير الناقد بالنسبة لواضعي المنهاج.
3. قد تنشيط الدراسات المستقبلية وفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات حول درجة تضمين كتب
لغتنا العربية لمهارات التفكير الناقد في الصفوف المختلفة.
4. بناء قائمة بمهارات التفكير الناقد التي ينبغي على مصممي المناهج مراعاتها أثناء تصميم مناهج لغتنا
العربية.
5. تحديد ترتيب مهارات التفكير الناقد حسب ترتيبها في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي،
وتحديد المهارات الرئيسة التي برزت فيها هذه المهارات أكثر من غيرها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **مهارات التفكير الناقد**: مجموعة من القدرات التي تزود الفرد بمهارات لفحص كل ادعاء معرفي أو خبر ما وتقويمه، لمعرفة دقة هذا الادعاء أو الخبر وصدقه، بتحليل محتوياته، ومعرفة الأمور ذات العلاقة من غيرها في خط منطقي واضح. ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المهارات التي حددتها الباحثة مستفيدةً من الأدب التربوي، بهدف الكشف عن درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف في السابع الأردن ، وذلك بعملية التحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل المحتوى**: عرفه كريندورف المذكور في طعيمة(2008، ص:70)" بأنه أسلوب في البحث يهدف إلى الخروج باستدلالات صحيحة وشرعية من البيانات الخاصة بالمضمون". **وإجرائياً** يتمثل في الكشف عن تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي بتحليل محتواه.

- **كتاب لغتنا العربية**: هو الكتاب الذي يدرس في الفصلين الأول والثاني في المدارس الحكومية للصف السابع في الأردن، ويطلق عليه لغتنا العربية الذي أقرته وزارة التربية والتعليم على طلاب الصف السابع ، للعام الدراسي2008/2007.

محددات الدراسة:

اقتصر تعميم نتائج الدراسة على المحددين الآتيين:

- اقتصارها على موضوعات كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، المقرر تدريسه من العام

الدراسي 2008/2007.

- اقتصار نتائجها على أداة التحليل التي تستخدمها الباحثة لأغراض الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لفصل الثاني

الأدب النظري والدّراسات السّابقة

يتناول هذا الفصل خلفية الدّراسة الفلسفية والنظرية، والدّراسات السّابقة ذات الصلة.

التفكير:

يشير مصطلح التفكير إلى مستوى عال من النشاط العقلي، وهو عملية داخلية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، بل يستدل عليها بالمظاهر السلوكية التي يمكن ملاحظتها أو قياسها. فالتفكير هو" التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم، أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء "(ديبونو،2001،ص:41).

" ويعبر التفكير عن عملية معرفية، أي فعل عقلي عن طريقه تكتسب المعرفة" (presseisen,2001,47). ويمثل التفكير" عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم بعمليات التفاعل الذهني بينه وبما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية، والوصول إلى افتراضات وتوقعات"(قطامي،2001، ص: 15).

ويشير التفكير إلى " مجموعة من العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حل لمشكلة، أو بناء لمعنى، أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة له من قبل وهذه العمليات قابلة للتعلم بمعالجات تعليمية معينة "(زيتون ،2003،ص: 6).

وعرف إبراهيم (2004، ص: 774)" التفكير بأنه نشاط عقلي واع يسعى إلى حل مشكلة أو موقف غامض، وهو أساساً العمليات التي يؤديها العقل البشري لإدراك الحياة والعلاقة بين الأشياء، وبحث الظواهر المنظورة وغير المنظورة، المدركة وغير المدركة مما، يحيط بالإنسان في عالمه".

واتفقت مجموعة من الباحثين في علم النفس المعرفي (Overskeid,2000) على أن التفكير مفهوم مركب يتضمن أربعة جوانب أساسية هي:.....

1.التفكير عملية : تشير إلى معالجة المعلومات داخل النظام المعرفي.

2.التفكير عقلي ومعرفي : أي يجري داخل العقل الإنساني، أو النظام المعرفي، ويستدل عليه من سلوك لحل المشكلة بطريقة مباشرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.التفكير موجه :أي يظهر في سلوك موجه لحل مشكلة ما.

4.التفكير نشاط تحليلي – تركيبي معقد للمخ (ص:36).

ويُعرّفه الحوراني (2002، ص: 30) "بأنه وسيلة عقلية يستطيع الفرد أن يتعامل بها مع الأشياء والوقائع بالعمليات المعرفية التي تمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات".

ويُعرّفه إبراهيم(2002، ص: 3) " بأنه عملية وظيفة عقلية وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية، وينشأ في هذا المستوى الرفيع معرفة منسقة ومنظمة وفي عملياته الرمزية تلك يستخدم الاستدلال والذاكرة والتخيل والتصور".

وعرّفه مصطفى (2011، ص: 15)" بأنه عملية ذهنية نشطة، وهو نوع من الحوار الداخلي المستمر مع الذات في أثناء القيام بعمل أو مشاهدة موقف معين أو الاستماع لرأي".

وتُعرّف الباحثة التفكير بأنه عبارة عن النشاط الذي يبذله الشخص ليحل به المشكلة التي تعترضه مهما كانت طبيعة هذا النشاط سواء يتطلب تفكير أكثر أم أقل بحسب ما يكون الموقف أكثر أو أقل إشكالاً.

نستنتج مما سبق إلى أنه لا يوجد تعريف واحد للتفكير، كل يعرف التفكير من وجهه نظر دراسته؛ ولذلك يمكننا أن نخلص إلى أن التفكير هو نشاط عقلي يبذله الفرد ويستخدم فيه الرموز والمفاهيم والصور الذهنية واللغة والخبرة السابقة بهدف اتخاذ قرار أو فهم موقف معين أو حل مشكلة تواجهه.

التفكير الناقد:

بملاحظة التعريفات المكتوبة في أدبيات التفكير الناقد، يلاحظ أنّ الباحثين التربويين وعلماء النفس التربوي غير متفقين على تحديد مفهوم التفكير الناقد، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية من جهة، والى تعدد جوانب هذه الظاهرة وتعقدها من جهة أخرى.

إن التفكير الناقد، كمصطلح تربوي، مفهوم مركب يتداخل مع مفاهيم تربوية تفكيرية أخرى. إذ ينظر إليه أحيانا على أنه يناظر مستوى التفكير المجرد أو مستوى التقويم، أو يتشابه مع إستراتيجية حل المشكلات، وينظر إليه على أساس التفكير المنطقي، أو الاستقصاء، أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير الإبداعي، ويجعل ذلك كله على أســـاس أنها مترادفات كشـــيء واحد، بالرغم من الاختلافات الجوهرية بينهما(المصري، 2003).

وعليه فإن مصطلح التفكير الناقد يعد من أكثر المصطلحات التربوية التباساً؛ لذلك يساء استعماله من الكثير من التربويين عند محاولتهم وصف عمليات التفكير ومهاراته. وهناك من يستخدمه للتعبير عن معان متعددة من أهمها: أسلوب حل المشكلات، والتفكير التأملي، والتفكير الواضح، والتفكير المنطقي والمستقبلي، والتميز والتناقض(جروان ،1999).

ويعرّف التربويون التفكير الناقد بأنة عبارة عن القدرة على تقيم المعلومات وفحص الآراء مع الأخذ بالاعتبار ووجهات النظر المختلفة حول الموضوع قيد البحث(السرور ،2000).

ويعرفه (اينزا) المذكور في الســـليتي(2006، ص:24) التفكير الناقد " بأنه تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يعتقد به أو يؤديه لتطوير التفكير والســـيطرة عليه وهو تعريف ينصب على الهدف الشخصي من وراء التفكير الناقد". كما عرفت جود المذكورة في خليل(2002، ص: 212-211) " بأن التفكير الناقد هو الذي يقوم على التقويم الدقيق لكل من المعلومات والمقدمات والبراهين، للوصـــول إلى نتائج موضـــوعية.مع الأخذ بالاعتبار كافة العوامل المتعلقة بالموضوع .

ويشـــير العتوم(2004) إلى أنّ التفكير الناقد تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج الظاهرة المعرفية متعددة كمعرفة الافتراضـــات، والتفســـير، والتقويم، والمناقشـــات، والاستنباط والاستنتاج.

وعرّفت عفانة (1998، ص: 46) التفكير الناقد "بأنه عبارة عن عملية تبني قرارات أو أحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة، والتي تتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز، والمؤثرات الخارجية التي تُفسد تلك الوقائع أو تجنبها الدقة أو تعرضـــها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية". ويشير علي (1994، ص: 143) إلى أنّ التفكير الناقد "نمط من التفكير يعتمد فيه الطالب على فحص المعلومات المقدمة له لتقديرها وموازنتها والربط بينها واستخلاص حقائق منها وتقييمها".

ويرى رايت المشار إليه في الشمالي(2008) أن التفكير الناقد هو أسلوب لحل المشكلات؛ يستخدمه الفرد في مواجهة ما يقابله من مشكلات للتوصل للحل الأمثل والأنسب.

وتعرفه مؤسسة التفكير الناقد في كاليفورنيا (foundation for critical thinking, 1997)، المشـــار إليها في هويت(huite,1998) بأنة مجموعة من المبررات ومهارات الاتصـــال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلوبة لتشـغيل المجتمع بفعالية. وتعد البراعة في التفكير الناقد ضـرورة للتعليم مدى الحياة، وللتعامل مع العالم المتسارع والمتغير، وترتبط ممارسة التفكير الناقد بالمهارات الآتية: التحليل والهدف من التفكير أو السؤال المطروح، الافتراضـات، ووجهات النظر، والمفاهيم، والأفكار، والاستنتاج، والتفسير، والنتائج.

أما ستبرنبرج (Sternberg,2003)، المشـار إليه في أبو رياش(2009)، فيذكر أن التفكير الناقد تفكير تأملي ومنطقي، يحدد السلوك المهاري، ويتمثل أيضـاً في التفكير الإبداعي، والمهارات العقلية المستخدمة في صياغة الفروض، واستخدام الطرق المختلفة لحل المشكلات، وتحديد التساؤلات والحلول ووضع الخطط المناسبة لها.

ويرى كريج (Craig, 1997) أنّ التفكير الناقد يتكون من خمس قدرات رئيسـة وهي: تحديد المشـكلة، واختيار المعلومات وثيقة الصـلة بالمشـكلة لحلها، وتميز ما يتناسـب وما لا يتناسـب مع الحل، ثم صـياغة الفرضـيات ذات العلاقة بالحل، والقدرة على تعميم التوصـيات، والحكم على مصداقية الحل .

ويعرفه هاريس (harris,1993) بأنه المهارة في فحص الادعاءات والحقائق المشـكوك فيها، ويبحث عن أدلة دامغة على صحة هذه الحقائق، لقبولها، وتعليق إصدار الحكم عليها لحين التثبت من سلامة المعلومات المقدمة.

أما (هالبرن)، المشـار إليه في المسـد (Al-Musaad, Hessa,2001,18) فيعد التفكير الناقد المهارات أو الإسـتراتيجيات المعرفية التي تزيد من احتمالية النتائج المرغوبة، إذ يصـف التفكير الناقد بأنه تفكير هادف وعقلاني ومحدد الهدف.

في حين أشـار أبو جادو ونوفل (2007) إلى أنّ التفكير الناقد هو اسـتخدام المهارات المعرفية أو الإسـتراتيجيات التي تزيد من احتمالية النتيجة المرغوبة ويسـتخدم لوصـف التفكير الهادف والمعقول، وهو تفكير ذاتي يتم اسـتخداماته في حل المشـكلات التي تواجه الفرد ويعمل على تشكيل الاستنتاجات واتخاذ القرارات.

ويرى وائل وآخرون(2012) أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات التي تستعمل منفردة أو مجتمعة أو بأي تنظيم آخر، لكنة أكثر تعقيداً من مهارات التفكير الأسـاسـية، ويبدأ بادعاء أو نتيجة معينة حيث يسأل عن مدى صدقها أو جدارتها ،وأهميتها ودقتها.

وترى الباحثة أنّ التفكير الناقد هو تفكير الفرد التأملي والعقلاني الذي يركز ما يجب تصديقه أو عدمه لإصدار الأحكام، والتوصل إلى الاستنتاجات، والتفريق بين الحقيقية والرأي ولأدراك الحقيقية، والغرض من المناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد استعراض التعريفات السابقة للتفكير الناقد خلصت الباحثة إلى الأمور الآتية:

1. اعتباره عملية عقلية يؤديها الفرد عندما تواجهه مشـــكلة ما، إذ يؤدي بالمهارات العقلية المتمثلة في

التحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم، بحيث يطور حياته نحو الأفضل.

2. اعتباره مهارة أو كفاءة وقدرة على التفكير بطريقة نقدية تحليلية شاملة وتبحث في قضية ما للقيام باستنتاجات أو الوصول إلى نتائج مدعمة بالدليل.

3. اعتبـاره خليط من اعتبارات متعددة توجه الفرد لأخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار وتحثه

للبحث عن بدائل لوجهات النظر المخالفة لتكوين وجهة نظر خاصة به.

4. اعتباره من أعلى مهارات التفكير؛ لأنه عملية تقويم تقوم على نظرة فاحصـة ودقيقة، وعلى أنه تفكير

تأملي لإصدار الإحكام.

الأهمية التربوية للتفكير الناقد:

وقال كرم (1996) أنّ الحاجة إلى الاهتمام بالتفكير الناقد ســـاعدت على:..... النمو المتســـارع في العالم وفي مجالات الحياة المختلفة، ولحاجة المتعلم للتفكير الناقد ليكون أكثر فاعلية ومشاركة في عملية اتخاذ القرارات في الحياة المستقبلية. وأكّدت العديد من الدّراسات أنّ عملية الاهتمام بالتذكر واسترجاع المعلومات في الاختبارات ليست ذات منفعة علمية أو وظيفية إذ الم يطبقها المتعلم في حياته اليومية (ص:34).

والتفكير الناقد من المسائل التربوية التي أولاها التربويون وعلماء النفس اهتماماً كبيراً من العقود الأخيرة، وذلك بوصـــفه أحد المفاتيح المهمة للتطور المعرفي الفعال الذي يســـمح للفرد باســـتخدام أقصـــى طاقاته العقلية للتفاعل بشـــكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف حياته التي تتشـابك فيها المصـالح وتزداد المطالب وتحقيق النجاح والتكيف مع تطورات الحياة، والغاية من تعليم التفكير الناقد هو تطوير الشـعوب وتنميته عقولها والتزام الحياد والموضـوعية والوضـوح والدقة اتجاه القضايا (السرور،2000).

ويعد التفكير الناقد من أهم الأهداف التربوية التي تهتم بها المؤســـسـات. ويعتبر فلاســفة التربية أن تدريب النشء وتعليمهم مهارات التفكير الناقد من الضـروريات اللازمة للتربية؛ لكي يتمكن الفرد من التمييز بين الصحيح وغيره. لذا أصبح من الضرورة أن يتزود أي فرد بمهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير الناقد، التي تسلحه بمهارة تدقيق المعلومات وتحليها؛ ليتمكن من اتخاذ القرار المناسب بصورة سليمة، والتكيف في المواقف المعقدة، والثقة بالنفس، والمرونة، وتقبل آراء الآخرين، والتمييز بين الحجج المختلفة (موسى ،1994).

ويسهم التفكير الناقد في تحسين تفكير الفرد، لاعتماده على التقييم الذاتي، وعلى تطوير عدد من السمات الفكرية التي تساعده على التعلم مدى الحياة، والقدرة على حل المشاكل المستقبلية. وهذه السمات القيمة تشمل: التواضع الفكري، والشجاعة الفكرية في المبررات، والوضوح الفكري(celuch and marak،1999).

ويعد التفكير الناقد عاملاً مهماً في القرن الحادي والعشرين، فالحياة في عالم قائم على المعلومات متسم بالتغيرات السريعة، وتراكم المعلومات، التي تتطلب تكيفاً ناجحاً مع الفرص الدائمة للتغير. ويتطلب ذلك التكيف التطلع في مهارات متعددة، وتتضمن تلك المهارات : الاستدلال، والتركيب للمعلومات الضخمة، ووضع الحلول المنطقية التي تقود إلى الحكم الفاعل والقرار الصائب، وتوضيح الأفكار بدقة وباختصار (al-musaad,2001).

ويحرر التفكير الناقد صاحبه من التبعية، ويمكنه من الاعتماد على ذاته، ويرفع مستوى تقديره لذاته ويحسن من مستوى تحصيله، ويثير التعلم الذاتي ، ويحفز مجموعة من أنماط التفكير المختلفة لديه(المقدادي، 2006).

ويساعد التفكير الناقد المتعلم على صنع القرارات الصائبة، واختيار أدق وأفضل البيانات والاتجاهات والحلول والأوضاع في عصر كثرت فيه الدعايات والإشاعات. وبالنتيجة ينقذ نفسه من الذين يعتمدون على الخطب وإثارة المشاعر أكثر من الاعتماد على الأدلة والبراهين، ويتعامل مع قضايا المجتمع بعقلانيه ناقدة بناءة، ويتأنى في إصدار الإحكام على الأحداث، وينتظر حتى يتحقق من صحة الأدلة والبراهين (حمادنة ،1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستناداً إلى ما سبق توجز الباحثة أهميته التفكير الناقد بما يأتي :

1. يكسب المتعلم المنهجية الراقية لدراسة العلوم المختلفة وتقصي المعلومات بموضوعية.

2. يزيد الثقة لدى المتعلم، ويرفع من تقدير الذات .

3. يجعل المتعلم أكثر تقبلاً للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم اليومي الناجح.

4. يبرز لدى المتعلم الإحساس بالمجتمع والتفاعل معه، وينمي الشعور القوي بالمشاركة السياسية الفعالة والتوجه الديمقراطي.

5. يشجع روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تحر كاف.

6. يقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكيره، ويحرره من التبعية، والتمحور حول الذات.

7. يجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى، ويعزز من سعي المتعلم لتطبيقها وممارستها.

8 . يعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

9. يُعد الأفراد الذين لديهم القدرة على مسايرة التقدم العلمي ومتابعته في جميع المجالات دون توقف، لذا عد ضرورة تربوية.

10. يحمي عقول الإفراد من التأثر بالثقافات الضارة، والمنتشرة في المجتمعات التي يتعرضون لها في حياتهم.

خصائص التفكير الناقد:

حدد (بروك فايلد)، المشار إليه في الزغول (2005)، مجموعة من الخصائص الأساسية المهمة للتفكير الناقد، ومنها:

- نشاط إيجابي يرفع من قيمة الفرد وثقته بنفسه.

- عملية ونتاج في وقت واحد، فهو يعكس العملية العقلية التي تقوم على الفهم والاستدلال والخروج بالنتائج وإصدار القرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سلوك داخلي ضمني يصعب تميزه إلا إذا كان على صورة نتائج، تتمثل بالأقوال أو الايجابيات أو الأفعال أو على شكل اتخاذ قرارات فورية أو حل سريع.

- يستثار بالمواقف الايجابية أو السلبية، فالمواقف المختلفة التي يتعرض لها الأفراد سواء أكانت المواقف ايجابية أم سلبية تدفعهم إلى إعادة النظر والتقييم واتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل مساعدتهم على التكيف معها.

- يميل إلى الجوانب الانفعالية، فعندما يتعرض الفرد إلى موقف، فإن هذا الأمر يتطلب منه إعادة تقييم بعض الجوانب الخاصة المرتبطة بأفكاره ومعتقداته وطرائق حياته.

وهناك خصائص للأفراد الذين يتمتعون بالقدرة على التفكير الناقد، ومنها:القدرة على توجيه الأسئلة وثيقة الصلة بالموضوعات التي تجري معالجتها، أو القضايا التي يجري البحث فيها، وإصدار الأحكام على ما جرى سماعة أو قراءته من بيانات أو مجادلات، والاعتراف بجوانب النقص في الفهم، أو الاستيعاب والمعلومات اللازمة، وإيجاد الحلول الجديدة للمشكلات التي يواجهها، والرغبة في تفحص المعتقدات والآراء والتحقق من إسنادها إلى الحقائق والأدلة الواقعية (Manning, 1999).

وذكر جروان (1999) بعض الخصائص للأفراد الذين لديهم القدرة على التفكير الناقد

ومنها: أنهم منفتحون على الأفكار الجديدة ولديهم القدرة على حسن الاستماع والمرونة، ولا يجادلون في أمور لا يعرفونها، ويستخدمون مصادر موثوقة ويشيرون إليها، ويحاولون فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي، ويتناولون جميع جوانب الموقف بالقدر نفسه من الأهمية وبطريقة منظمة.

ويتميز التفكير الناقد بخصائص تجعله يتميز ويتفرد عن غيره من القدرات الأخرى فهو نشاط

إيجابي، يتفاعل فيه الأفراد ذوو التفكير الناقد بحيوية ونشاط مع عناصر البيئة، ويعتبرون أنفسهم فعاليين تجاه المواقف التي تتعلق بحياتهم، ويرفضون مبدأ الاحتمالات في حياتهم، ويميل للامتناع عن إصدار الإحكام عندما تكون الأدلة والبراهين غير كافية، ويعتمد على معايير للحكم على الناتج، ويعتبر من القدرات التي تتصف بأنه تحليلي تقاربي وتقويمي، ويتصف بأنه تفكير واضح ودقيق ومنظم، يقوم على تنظيم الذات (أبو ناشي ،2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات التفكير الناقد:

اختلف المربون حول مهارات التفكير الناقد، واجتهد كل منهم في تحديد مهاراته، ووضع قوائم بمهاراته التي يكمن تنميتها بالمناهج الدراسية المختلفة. وتعرض الباحثة مهارات التفكير الناقد كما وردت في بعض الكتب والدراسات. فقد أورد(باير)، المذكور في المصري(2003)، المهارات الآتية: .....

- التميز بين الحقائق المثبتة وبين الادعاءات القيمية.

- التميز بين الأدلة والشواهد والأسباب المنتمية ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط بموضوع.

- التحقق من مصداقية مصادر المعلومات.

- التثبت من طريقة نقل المعلومة والرواية.

- الابتعاد عن التحيز والمحاباة.

- معرفة مواطن التناقض والخلل في مسار عملية الاستدلال سواء كان ذلك في المقدمات أو النتائج.

-التحقق من قوة البرهان أو الإدعاء.

- التعرف إلى الافتراضات غير المصرح بها.

- التعرف إلى الادعاءات والحجج أو المعطيات الغامضة.

- التنبؤ بمترتبات القرار أو الحل(ص:61).

وقدم واطسون وجليسر، المشار إليهما في الإمام وإسماعيل (2010)، مهارات التفكير الناقد الآتية:

- مهارة الاستنتاج :وهي القدرة على استخلاص النتيجة من حقائق مشاهدة أو مقترحة.

- مهارة التفسير: وتعني القدرة على الحكم فيما إذا كانت النتائج المثبتة على معلومات معينة مقبولة أو غير مقبولة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة الاســـتنباط: وهي القدرة على تحديد بعض النتائج المترتبة على المقدمات أو معلومات سابقة لها.

- مهارة الافتراضات: وهي القدرة عل التمييز بين درجة صدق المعلومة من عدم صدقها.

وذكر (روبرت)، المشـار إليه في السـليتي (2006) مهارات التفكير الناقد وهي: فهم معنى العبارة، والحكم بوجود غموض في الاستدلال أم لا، والحكم فيما إذ كانت العبارات متناقضة أم لا، والحكم فيما إذا كانت النتيجة تتبع الضـــرورة أم لا، والحكم فيما إذا كانت العبارة محددة بوضـــوح أم لا، والحكم فيما أذا كانت العبارة تطبق مبد أ أم لا، والحكم فيما إذا كانت النتيجة مبررة بقدر كاف أم لا، والحكم إذا كانت المشاهدة موثوقة أم لا، والحكم فيما أذا كانت المشكلة معروفة أم لا، والحكم فيما إذا كان الشـــيء عبارة عن افتراض أم لا، والحكم فيما إذا كان التعريف محدداً بدقة أم لا، والحكم فيما إذا كانت العبارة نصاً مقبولاً.

وصـنف (فاسـيون)، المشـار إليه في العتوم (2004)، أن التفكير الناقد يتكون من المهارات الآتية:.....

أولاً: التفسير: وهو الاستيعاب، والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف، والمعطيات، والتجارب، والقواعد ، والإجراءات، ويشـــمل مهارات فرعية متعددة كالتصـــنيف، واســـتخراج المعنى وتوضيحه.

ثانياً: التحليل: ويشـير إلى تحديد العلاقات الاسـتقرائية والاسـتنتاجية بين العبارات، والأسـئلة والمفاهيم، والصفات، وله مهارات فرعية منها فحص الآراء، واكتشاف الحجج وتحليلها.

ثالثاً: التقويم: يشير إلى مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص(تجربته، صفته، حكمه، اعتقاده، ورأيه)، وتضم مهارات تقويم الادعاءات وتقويم الحجج.

رابعاً: الاسـتدلال: وهو تحديد العناصـر اللازمة لاسـتخلاص نتائج معقولة، وله مهارات فرعية هي فحص الدليل، وتخمين البدائل، والتوصل إلى استنتاجات.

خامساً: الشرح: وهو إعلان نتائج التفكير، وتبريره في ضوء الأدلة والمفاهيم، والقياس، والسياق والحجج المقنعة، والمهارات الفرعية له إعلان النتائج، وتبرير الإجراءات، وعرض الحجج.

سـادسـاً: تنظيم الذات: وتتمثل في قدرة الفرد على التسـاؤل، والتحقق من المصـداقية، وتنظيم الأفكار، والنتائج، وله مهارتان هما: اختبار الذات وتنظيم الذات(ص: 217).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك ذكر جروان (1999) مهارات التفكير الناقد بما يأتي :

- المقارنة: ويقصد بها إيجاد التشابه والاختلاف بين مفهومين أو أكثر بعد وصف كل منهما وصفا كاملا.

- التحليل: ويتم بتجزئة محتوى المادة إلى أجزاء مهمة صغيرة ووصف كل منها.

- الترتيب والتصنيف: ومن خلال الاعتماد على معيار معين يتم ترتيب المفاهيم والأحداث بدلالة هذا المعيار.

- اتخاذ القرار: أي التعرف على القضية أو المشكلة، وفرض الفرضيات، وتقييم مزايا ومساوئ كل منها بهدف الوصول إلى اتخاذ القرار المناسب.

- البحث والتقصي: ويقوم المتعلم بالبحث عن معلومات لأجابه عن السؤال المطروح علية مع إجراء ترتيب وتنظيم للبيانات والمعلومات.

وحدد (هارندك)، المشار إليه في قطامي (2001)، مهارات التفكير الناقد بما يأتي:

- التعرف إلى خصائص الأدلة والحجج المقبولة والتميز بينها وبين الأحكام القيمية، وأخذ الجوانب المختلفة عن الموضوع بعين الاعتبار.

- استخدام المنطق في عبارات كمية وغير كمية.

- التعرف إلى حسن استعمال الكلمات أو سوء استعمالها.

- تجنب الأخطاء الشائعة في التفكير المنطقي.

- أخذ الجوانب المختلفة بعين الاعتبار.

وتضمن اختبار كاليفورنيا نموذج (2000)، المشار إليه في عبيدات وأبو السميد(2005)، خمس مهارات أساسية، تعمل على تزويد المفحوص ببعض المواقف والمشكلات التي تتطلب استخدام بعض المهارات العقلية، التي تكون التفكير الناقد، وهي على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. التحليل: وهو القدرة على تجزئة المعلومات المركبة إلى أجزاء صـــغيرة، مع تحديد مسمياتها وأصنافها؛ لمعرفة العلاقات في الجمل أو المفاهيم أو الشروحات.

2. الاســـتقراء: وهي القدرة على التوقعات المبنية على قواعد وقوانين ومجموعة من المشـاهدات في إصـدار حكم ما بالرجوع إلى تشـابه الأوضـاع، أو تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

3. الاستنتاج: وهو القدرة على استنباط أو استخلاص النتائج وفقاً للبيانات، أو العبارات، أو الأدلة، أو المعتقدات، أو الآراء، أو الشروحات، ويكون لدى الفرد القدرة على تحديد صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.

4. الاســـتدلال: وهو القدرة على تنفيذ أو ممارســـة عمليات تعتمد على توليد الحجج والافتراضـات والبحث عن أدلة والتوصـل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

5. التقييم (تقويم الحجج): وهو القدرة على تقييم مصداقية العبارات، وإصدار الأحكام على القضايا الواردة في النص، وتوضيح مواطن القوة أو الضعف في ضوء الأدلة المتاحة.

ويصـــنف الباحثان (أودل و دانيالز)، المشـــار إليهما في الزعبي (2005)، مهارات التفكير الناقد على النحو الأتي:.....

1. مهارات التفكير الاســتقرائي: وهي عملية اســتدلال عقلي،تســتهدف التوصــل إلى اســـتنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة.

2. مهارات التفكير الاستنباطي: وهي عملية استدلال منطقي،تستهدف التوصل لاستنتاج ما،أو معرفة

جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات متوافرة.

3. مهارات التفكير التقييمي: وهو النشـاط العقلي الذي يسـتهدف إصـدار حكم حول قيمة الأفكار أو

الأشـياء وسـلامتها ونوعيتها، وأفضـلها، والقدرة على التوصـل إلى اتخاذ القرارات، وإصدار الإحكام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم تحليل المحتوى

بدأ ميدان هذا الأسلوب في الدراسات الإعلامية، إذ ارتبطت نشأة تحليل المحتوى كأسلوب في التحليل في مجالات الأدب والصحافة والإعلام، وظهرت بدايات استخدامه مع بداية القرن العشرين، ثم تطور في مفهومة وشروطه وإجراءات استخدامه مع تطور ميادين العلوم الاجتماعية، فأصبح تحليل المحتوى أسلوباً في البحث، ومساعد في الوصف للظاهرة موضوع الدراسة بجمع المعلومات وتصنيفها وتحليها وتفسيرها (المطلس ،1997).

ويعد تحليل المحتوى من أساليب البحث العلمي، والمستخدمة في دراسة مواد الاتصال ،ومع أن هناك أهداف خاصة لكل بحث في تحليل المحتوى، إلا أن هناك هدف عام لاستخدام أسلوب تحليل المحتوى وهو التعرف على اتجاهات المادة، والوقوف على خصائصها بطريقة علمية دون الاستناد إلى انطاعبات ذاتية (شطناوي،1995).

ويرى عدس (2006) أنّ تحليل المحتوى هو أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية (مادة الاتصال) بحيث يقتصر دور الباحث على تصنيف المادة اللفظية (مادة الاتصال) وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها، واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتهاء من كل ذلك بتفسير موضوعي والتحليل لمضمونها، وللوصول للموضوعية لابدً تكون فئات التحليل واضحة، وأن تكون حدوها غير قابلة للاختلاف حول تأويلها، وتحليل المحتوى أسلوب منظم يتصدى لكل من مضمون المادة اللفظية وطريقة عرضها.

وعرف الرواشدة وآخرون(2003، ص: 92) تحليل المحتوى بأنة "عملية يجري فيها تحليل المادة الدراسية إلى عناصر ومكونات، وتحديد بنائها المنطقي، وبيان العناصر والعلاقات فيما بينها ،ضمن السياق الذي حدد فيه المحتوى ".

وعرفه طعمية(2008، ص: 75) تحليل المحتوى "بأنه جملة من تقنيات تحليل الاتصالات ترمي عبر أساليب منهجية وموضوعية، لوصف محتوى الرسائل إلى الحصول على أدلة (كمية أو غير كمية) تتيح تفسير المعارف المتعلقة بشروط إنتاج وتلقي (متحولات مستنتجة) هذه الرسائل".

وأن اهتمام العلماء بتحليل محتوى الكتاب المدرسي يأخذ أهميته التي يتمتع بها الكتاب المدرسي نفسه، بوصفة أداة لعملية التعلم والتعليم. فالكتاب المدرسي لابدَ له في النهاية أن يعكس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس المنهاج ممثلة بفلسفة المجتمع، وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، وطبيعة المعرفة التي يتناولها، فضلاً عن طبيعة المتعلمين، وخصائصهم النمائية(مرعي والحيلة، 2010).

ويعرف عبد الحميد (2010، ص: 260) تحليل المحتوى بأنه " مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، بالبحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى ".

أهمية تحليل المضمون (المحتوى):

تبرز أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية من الأهداف التي تسعى إلى تعرف مدى تحقيق هذه الكتب لأهدافها الموضوعة لها، ومدى توافر الأسس والمعايير المطلوبة في بناء تلك الكتب، وذلك للوصول إلى تصور مناسب لتطويرها، وبيان جوانب القوة والضعف فيها (الهاشمي والعزاوي ،2006).

وتفيد عملية تحليل محتوى الكتب الدراسية في تحقيق اكتشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمية التي تستعمل، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة، وتزويد المؤرخين والجغرافيين وغيرهم من العلماء والمفكرين بالفرصة للعمل تعاونياً مع المعلمين، ومديري المدارس، لتحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية، وتقديم المساعدة للمؤلفين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة، وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه وما يجب تضمينه(عليمات،2006).

" ويهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، والوصف هنا يعني تفسير الظاهرة كما تقع، وفى ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها، ويقتصر عمل القائم بالتحليل على تصنيف المادة التي يحللها إلى فئات، ويقدم تفسير موضوعي دقيق لمضمونها(طعيمة، 2008، ص: 95).

ويُعد تحليل المحتوى أسلوباً موضوعياً؛ أي أن الموضوعية صفة أساسية من صفات أي عمل علمي، وهى تعنى البعد عن الذاتية، ولكي تتحقق الموضوعية لأي عمل علمي يجب أن يتوافر فيه شرطا الصدق والثبات. ولكي يتوفر شرط الصدق لموضوع تحليل المحتوى يجب أن تقيس أدوات تحليل المحتوى ما وضعت لقياسه بكفاءة. ولكي يتوفر شرط الثبات لأدوات تحليل المحتوى؛ يجب أن تعطى نفس النتائج تقريباً إذا أعيد استخدامها سواء أكان بواسطة مصمم الأدوات نفسه أم بأفراد آخرين (الخياط،2007). وذكر طعيمه (2008) " أن تحليل المحتوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتم في ضوء..... خطة علمية منظمة، يتضح من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج، معتمداً على التقدير الكمي كأساس للدراسة؛ وهذا ما يميزه عن كثير من أساليب دراسة مواد الاتصال، إذ يقوم الباحث بترجمة ملاحظاته إلى أرقام عددية، أو تقديرات كمية، ثم يرصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة(ص:101).

اللغة العربية ومهارات التفكير الناقد:

تبدو العلاقة بين اللغة والفكر واضحة إذ رأى بعض علماء النفس أن العلاقة عضوية وأن الطرفين يشكلان وحدة متكاملة، وأن "الفكر ما هو إلا كلام، فعندما نفكر نتكلم فعلاً على الرغم من أن الكلام لا يكون مسموعاً،وأن عملية التفكير نفسها مستحيلة بغير اللغة ورموزها، وأنه لا معرفة بغير تحليل ولا تحليل بغير ألفاظ(الخياط،2007).

ويذهب طه حسين المشار إليه في الخياط (2007)، إلى أننا نفكر باللغة وأنها هي أداة التفكير فيقول: نحن نشعر بوجودنا وبحاجتنا المختلفة وعواطفنا المتباينة وميولنا المتناقضة حين نفكر، فنحن نفكر باللغة ونحن نغلو إذا قلنا إنها ليست أداة التعامل والتعاون الاجتماعي فحسب وإنما هي أداة للتفكير والحس والشعور قياساً إلى الأفراد من حيث هم أفراد أيضاً.

وأن اللغة لا تصبح أداة فكرية عند الإنسان ما لم تتحول إلى نظام داخلي للتفكير، أي ما لم يمتصها الفرد امتصاصاً تاماً أو يحتويها داخلياً، وبهذا تصبح له لغتان: لغة خارجية يخاطب بها الآخرين ويحاورهم ويتصل معهم بها، ولغة داخلية يحاور بها نفسه، ويبنى بها فكرته عن العالم أو رؤيته له، وهذه اللغة الداخلية هي أساس لغته الخارجية.(السيد ،2003).

الدّراسات السّابقة:

حفل الأدب التربوي بالعديد من الدّراسات التي تناولت موضوع التفكير الناقد ومهاراته في مختلف ميادين المعرفة والعلم، وتعرض هذه الدّراسات في محورين هما : الدّراسات العربية التي تناولت مهارات التفكير الناقد، والدّراسات الأجنبية المتعلقة بالموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول: الدّراسات العربية:

أجرى أبو قطام (2008) دراسة هدفت الكشف عن مدى تركيز منهاج اللغة الإنجليزية الرسمي للصفين السابع والثامن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي. وتكونت عينة الدراسة من (50%) من دروس كتابي اللغة الانجليزية للصفين المذكورين. وجرى تطوير أداة تكونت من قائمتين: الأولى تقيس مهارات التفكير الناقد وضمت (49) مهارة، والثانية قائمة بمهارات التفكير الإبداعي وضمت (42) مهارة. وأظهرت النتائج أن نسبة تركيز الكتابين على مهارات التفكير الناقد والإبداعي كانت متوسطة.

وأجرى العرايشي (2008) دراسة هدفت تعرف درجة تركيز كتابي اللغة العربية للصف العاشر على مهارات التفكير الناقد ومدى امتلاك الطلبة لهذه المهارات. وتكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى ممثلة بكتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، والثانية تكونت من (100) طالب وطالبة. وجرى استخدام أداتين الأولى: قائمة بمهارات التفكير الناقد واشتملت على (46) مهارة، والثانية اختبار يقيس مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. وأوضحت النتائج أن التركيز في كتاب القواعد والتطبيقات اللغوية لمهارات التفكير الناقد كانت بنسبة (21,2%)، وكانت نسبة تركيز كتاب مهارات الاتصال لمهارات التفكير الناقد (78,8%). وأوضحت النتائج أن نسبة امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الناقد كانت متوسطة.

وهدفت دراسة المالكي (2007) إلى تحديد مهارات التفكير المنظومي اللازم امتلاكها لطالبات الصف السادس الابتدائي في مادة القراءة، والتعرف إلى مدى مراعاة تدريبات كتاب القراءة لطالبات الصف السادس الابتدائي لمهارات التصنيف المنظومي، والتحليل المنظومي، والتركيب المنظومي، وإدراك العلاقات المنظومية). وتكونت عينة الدّراسة من (216) تدريباً في الكتاب المقرر، تمثل التدريبات المقررة في كتاب القراءة لطالبات الصف السادس الابتدائي. تم تطبيق استبانة تضمنت قائمة بمهارات التفكير المنظومي. وأظهرت النتائج أن تدريبات كتاب القراءة المقرر على طالبات الصف السادس الابتدائي راعت مهارات التصنيف المنظومي بنسبة بلغت (2,26%) من مجمل التدريبات، وأنّ تدريبات كتاب القراءة المقرر على طالبات الصف السادس الابتدائي راعت مهارات التحليل المنظومي بنسبة بلغت (18,53%) من مجمل التدريبات، وأن تدريبات كتاب القراءة المقرر على طالبات الصف السادس الابتدائي راعت مهارات التركيب المنظومي بنسبة بلغت (78,44%) من مجمل التدريبات، وأن تدريبات كتاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القراءة المقرر على طالبات الصف السادس الابتدائي راعت مهارات إدراك العلاقات المنظومي بنسبة بلغت (54%) من مجمل التدريبات.

وأجرى الخياط (2007) دراســـة هدفت إلى تقويم الواقع الحالي لمحتوى كتاب القراءة والنصوص للصف السادس في المرحلة المتوسطة، والتعرف على مدى تحقق مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب القراءة والنصوص. ولتحقيق هدف الدراسة، تم القيام بدراسة تحليلية، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى كأداة لمعرفة مدى الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد. وقد اســـتخدمت الدروس (العناوين، الفقرات، التدريبات) كوحدة للتعبير عن مدى الاهتمام بإبراز مهارات التفكير الناقد الأربع . وكشفت الدراسة عن وجود خلل في استخدام هذه المهارات في منهج اللغة العربية للصف السادس، وكذلك وجود عدم توازن في الاهتمام بهذه المهارات، حيث تم التركيز على مهارة الاســـتنتاج وهي تمثل الجزء الســـفلي من التفكير الإنســـاني. كما بينت الدراسة وجود قصور كبير في دروس التدريبات على مهارات التفكير الناقد، وكشفت الدراسة أيضاً عن أن أغلب عناوين الدروس لم تهتم بتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.

أما دراســة المناخرة (2006) فهدفت الكشــف عن درجة تضــمين كتب اللغة العربية (كتاب النحو والصرف وكتاب المطالعة وكتاب الأدب العربي) للصف الأول الثانوي في المملكة العربية الســعودية، مهارات التفكير الناقد. ولتحقيق أهداف الدراســة، طور الباحث تصــنيفاً لمهارات التفكير الناقد. وأظهرت نتائج الدّراســـة أنّ مهارات التفكير الناقد في مادة النحو والصــرف في الفصــلين جاءت بالمرتبة الأولى، إذ تكررت المهارات (332) تكراراً، تلتها مهارات التفكير الناقد في كتاب المطالعة، إذ تكررت (206) تكراراً وجاءت، بالمرتبة الأخيرة مهارات التفكير الناقد في كتاب الأدب العربي، إذ تكررت (159) تكراراً.

وأجرى عتوم (2004) دراســـة هدفت إلى تعرف مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي. تكونت عينة الدراســة من جزأين، هما : كتب اللغة العربية الثمانية التي يدرســها طلبة المرحلة الثانوية، وخمسين حصة صفية في اللغة العربية سجلت لخمسة معلمين وخمس معلمات يدرسون اللغة للمرحلة الثانوية بواقع خمس حصــص لكل معلم. وتمثلت أداة الدراســة بقائمتين هما: قائمة مهارات التفكير الناقد، وقائمة مهارات التفكير الإبداعي. وأظهرت النتائج أن نسبة التركيز على مهارات التفكير الناقد في المنهاج المكتوب، أي في الكتب مجتمعة كانت (46,2%)، وفي المنهاج الإجرائي المنفذ، أي حصص المعلمين، بلغت (30%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الهويمل (2003) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مدى تركيز أسئلة كتب اللغة العربية المقررة لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي على تنمية مهارات التفكير الناقد عند الطلبة حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية. وتكونت عينة الدراسة من الأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية المقررة لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي كافة، وبلغ عددها (1058) سؤالاً. واستخدمت أداة معايير تصنيف الأسئلة استناداً إلى تصنيف بلوم للأهداف المعرفية. وأظهرت النتائج أن الأسئلة الواردة في كتاب تاريخ الأدب والنصوص قد تركزت في المستويات الدنيا (المعرفة والفهم)، بنسبة (74%)، في حين لم تحظِ المستويات العليا إلا بنسبة (26%) من الأسئلة، وخلا مستوى التركيب من الأسئلة. أما الأسئلة في كتاب النحو والصرف فقد تركزت في مستويي التطبيق والفهم على الترتيب، وخلا الكتاب من مستوى التركيب. وبالنسبة إلى كتاب البلاغة والعروض فقد تركزت في مستويي الفهم والتطبيق على الترتيب.

المحور الثاني: الدّراسات الأجنبية:

أجرى واس وهارلاند وميرسر (Wass, Harland & Mercer, 2011) دراسة هدفت الكشف عن مدى تضمين الكتب الجامعية المقررة لمهارات التفكير الناقد بهدف النمو الشخصي قصير الأمد. وجرى في هذه الدّراسة تحليل محتوى (26) كتاباً مقرراً من الكتب الجامعية باستخدام قائمة ملاحظة تحتوي على (12) مهارة من مهارات التفكير الناقد. وأشارت نتائج الدّراسة إلى أنّ الكتب الجامعية المقررة المنشورة في المدة الأخيرة تركز على تقديم مهارات التفكير الناقد، وأنّ هذه المهارات تسهل عملية نمو التفكير الناقد لدى الطلبة.

وأجرت كوتر وتالي (Cotter & Tally, 2009) دراسة بعنوان "هل تحسن تمارين التفكير الناقد في الكتب المقررة مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب". وجرى في هذه الدراسة تحليل محتوى (7) من الكتب المقررة الجامعية لمرحلة البكالوريوس في إحدى الجامعات الأمريكية. واستخدمت الدراسة أيضاً استبانة قُدمت لعينة مكونة من (219) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة للحصول على آرائهم حول عدد تمارين التفكير الناقد المقدمة في الكتب المقررة التي يدرسونها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تضمين تمارين التفكير الناقد في الكتب الجامعية المقررة كان متوسطاً، ولكنها لا تحسن مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

وأجرى كيلر (Keller, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر تقديم التفكير الناقد باستخدام نموذج مصفوفة تحليل النص اللغوي(TAM). واستخدم أسلوب تحليل المحتوى لعدد من كتب اللغة المقررة للمرحلة المتوسطة والثانوية في ولاية نيومكسيكو الأمريكية. وأشارت نتائج التحليل أن معظم كتب اللغة المقررة المحللة الحالية لا تتضمن العديد من التمارين التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسعى إلى تعزيز مهارات التفكير الناقد وتحسينها ، وأن نموذج (TAM) يقدم فرصة جيدة لتحليل النصوص اللغوية المختلفة.

وأجرى هاروب وسوانسون (Harrop & Swinson, 2003) دراسة هدفت استقصاء نوعية الأسئلة التي يتناولها المعلمون في المدارس الثانوية والابتدائية، واتبعت الدراسة منهجية تسجيل المواقف الصفية لعينة من عشرة معلمين في مدارس الأطفال، وعشرة معلمين في المدارس المتوسطة، وعشرة معلمين في المدرسة الثانوية. وجرى تحليل لاستخدام المعلمين للأسئلة التي صُنفت على أنها أسئلة حقائق، وأسئلة مغلقة، وأسئلة مفتوحة. وأظهرت النتائج أن القدرة على طرح أسئلة مناسبة وملائمة هي واحدة من المهارات التي يمتلكها المعلم / المعلمة ويستخدمها بالأسئلة المتنوعة لاختبار معرفة طلبته بالحقائق، أو لطلب التأمل والتمعن.

وأجرى بابوليا (Papoulia, 2001) دراسة هدفت إلى وصف التطور والتفكير في الكتب المقررة في مبحث فنون اللغة في المدارس الأساسية في اليونان في ضوء التطور الغربي، وجرى في هذه الدّراسة تحليل محتوى كتب اللغة المقررة في المدارس الأساسية في اليونان منذ ثمانينات القرن العشرين وحتى العام 2001. وأشارت نتائج الدّراسة ليس هناك تطور واضح في محتوى كتب فنون اللغة المقررة في المرحلة الابتدائية، وأن هذه الكتب لا تتناول بعض مهارات التفكير المهمة، مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي. وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة أن تتضمن الكتب المقررة مناطق محتوى تسعى إلى تعزيز التفكير الناقد، مهارات الاتصال والتواصل.

وأجرى **أندروز** (Andrews, 2001) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى تطوير مهارات التفكير الناقد المصنفة من معلمي الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية واللغة في صفوف الخامس والرابع والثالث. وسعت الدراسة إلى تعرف ممارسات المعلمين في الغرفة الصفية، بالملاحظة المباشرة، ومعرفة اتجاهاتهم نحو تدريس مهارات التفكير الناقد. وللتعرف إلى إجابات الطلبة عن أسئلة الدراسة استخدمت استبانة من نوع ليكرت ذات سلم رباعي، لمعرفة الإجابات عن الأسئلة المطروحة على المعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين أعطوا التغذية الراجعة حول قدرتهم على مهارات التفكير الناقد كانوا أكثر فاعلية من المعلمين الذين لم يعطوا التغذية الراجعة، وأن ما نسبته 99% من المعلمين الذين شاركوا في الدراسة أشاروا إلى أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد، وأن ما نسبته 89% كانوا يمتلكون تلك المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام ستـرانج (Strang, 2001) بإجراء دراسـة بعنوان"آثار كتابة الوظائف اليومية على التحليل التأملي ما وراء المعرفي ومهارات الدّراسة لدى طلبة الكلية المسجلين في مساق للقراءة الناقدة". وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت كتابة اليوميات تؤثر إيجابياً في علامات الطلبة، التي حصـلوا عليها في التحليلات التأملية إلى ما وراء المعرفة، ممن سـجلوا مسـاق القراءة الناقدة في أحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدّراسـة من (150) طالباً جرى توزيعهم في مجموعتين بالتسـاوي هما: المجموعة الضـابطة والمجموعة التجريبية. وحُللت الكتابات اليومية للطلبة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحليلات التأملية وما وراء المعرفة في القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت كوري (Curray, 1999) دراسة بعنوان "التفكير الناقد: أصله ومدى تضمينه في كتب اللغة الانجليزية كلغة ثانية في المساقات الجامعة". وهدفت الدراسة الكشف عن مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في كتب اللغة الانجليزية كلغة ثانية في المرحلة الجامعية. وجرى في هذه الدراسـة تحليل (9) من كتب اللغة الانجليزية المقررة كلغة ثانية المقدمة في إحدى الجامعات الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التفكير الناقد تقدم بتمارين الكتابة الناقدة بشكل رئيس، وان كتب الكتابة تتضمن مستوى مرتفعاً من مهارات التفكير الناقد.

وأجرى مانينج (Manning, 1999) دراسـة بعنوان "العلاقة بين التفكير الناقد والاتجاهات نحو القراءة لدى الطلبة المسجلين في مساق للقراءة الناقدة في كلية مجتمع ولاية رون". وهدفت الكشـف عن العلاقة بين التفكير الناقد والاتجاهات نحو القراءة لدى الطلبة المسجلين في مساق القراءة الناقدة. وتكونت عينة الدراسة من (31) طالباً جرى توزيعهم في مجموعتين هما: المجموعة الضـابطة التي درسـت بالمناهج الاعتيادية، والمجموعة التجريبية التي درسـت وفقاً للمنهج الاعتيادي متضـمناً خمس مهارات من مهارات التفكير الناقد.وجرى اسـتخدام مقياس الاتجاهات نحو القراءة، واختبار التفكير الناقد. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الناقد على اختبار التفكير الناقد والاتجاهات نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدّراسات السّابقة:

في ضوء العرض السّابق للدّراسات ذات العلاقة بمهارات التفكير الناقد العربية والأجنبية منها، فإن الباحثة تصل إلى ما يأتي:

1.اهتمام معظم الدّراسات بتبيان الأهمية التربوية لمهارات التفكير الناقد، سواء أكان على صعيد الطلبة أم

المعلمين. وخلصت معظم نتائج تلك الدراسات إلى وجود أهمية تربوية عالية لمهارات التفكير الناقد؛

لأنها تعمل على تطوير قدرات الطلبة على التركيز والانتباه وتنمية التفكير السليم. كدراسة واس

وهارلاند وميرسر (Wass, Harland & Mercer, 2011)، وكدراسة الخياط (2007).

2. اعتمدت معظم الدّراسات المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة في جمع البيانات،

والإحصاء الوصفي في تحليل النتائج. وتباينت فئات العينات في الدراسات السابقة، فبعضها اقتصر على

كتب اللغة العربية؛ كدراسة المناخرة (2006). وبعضها اقتصرت على كتب اللغة الإنجليزية ، وبعضها

جمعت ما بين كتب اللغة العربية والطلبة من حيث الامتلاك لمهارات التفكير الناقد كدراسة العرايشي

(2008).

3.تناولت بعض الدّراسات الأسئلة الصفية المقدمة من المعلمين لتحليل مهارات التفكير الناقد، كما في دراسة البلوي (2009)، ودراسة هاروب وسوانسون (Swinson,2003 & Harrop) وكدراسة

الهويمل(2003). في حين تناولت دراسة العوفي (2008) مهارات القراءة الناقدة والاستيعاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.تشابهت بعض الدراسات في استخدام أداة تحليل المحتوى، وتناول مهارات التفكير الناقد في التحليل

كدراسات كيلر (Keller, 2008)، وكدراسة كوتر وتالي (Cotter & Tally, 2009)، ودراسة واس

وهارلاند وميرسر (Wass, Harland & Mercer, 2011)، وكدراسة أبو قطام (2008)، وكدراسة

العرايشي (2008)، وكدراسة الخياط (2007).

وتميزت الدّراسة الحالية عن الدّراسات السابقة كونها جرت في البيئة العربية المتمثلة بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتناولت كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي الذي يُدرس في المدارس الحكومية في الأردن، علماً أن هذا الكتاب لم تجر عليه أي دراسة بشأن مهارات التفكير الناقد.

وقد أفادت الباحثة من الدّراسات السابقة في المنهجية التي اتبعتها، والمسوغات التي أوردتها، وفي بلورة مشكلة الدراسة، والاطلاع على أدواتها، والاستفادة مما كتب فيها من أدبيات تربوية، وفي مناقشة النتائج وتبريرها، ومن وسائلها الإحصائية، وكيفية تحليل نتائجها، وبعض توصياتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعت لتحقيق هدف الدراسة، إذ يتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية إعداد أداة التحليل، وكيفية التحقق من ثباتها وصدقها، ويتناول أيضاً إجراءات تحليل الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدّراسة من كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم اعتباراً من العام الدراسي2008/2007. وقد تكونت عينة الدّراسة من هذا الكتاب، والذي اشتمل على جميع دروس القراءة، والتدريبات، والأسئلة، والمحفوظات، والأناشيد.

أداة التحليل:

صممت الباحثة أداة خاصة لقياس درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لمهارات التفكير الناقد. إذ حصرت هذه المهارات من خلال طرح السؤال الآتي" ما مهارات التفكير الناقد التي يجب تضمينها في كتاب لغتنا العربية للصف السابع في الأردن؟ الذي وجه إلى لجنة من المحكمين والخبراء في المناهج في وزارة التربية والتعليم، وعدد من المختصين في قسم المناهج والتدريس في الجامعات الأردنية. وإلى عدد من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، لما لآرائهم من أهمية في تحديد مضامين الكتاب المدرسي وتحسينه الذي لا يتم إلا بوساطة المعلم الذي يملك مفاتيح التغيير، فهو المنفذ للمنهاج والأكثر قرباً من الطالب، كما تم عرضها على عدد من المشرفين التربويين أصحاب الخبرة الطويلة في التدريس، الذين شارك بعضهم في لجان التأليف والتقويم للصف السابع الأساسي. وبعد تلقي إجاباتهم تم بناء أداة التحليل بصورتها الأولية، حيث أعيد عرضها عليهم مرة أخرى لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي أخذت بعين الاعتبار.

وفي ضوء ما سبق فقد صنفت مهارات التفكير الناقد ضمن المهارات الرئيسة الآتية: مهارة استيعاب الموضوع، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنتاج، ومهارة تحليل الموضوع، ومهارة التقويم. والجدول(1) يوضح ذلك. واستخدمت هذه المهارات كأداة لتحليل محتوى الكتاب بصفته أداة للدّراسة بهدف استيفاء عناصر التحليل، وحساب تكرارات المهارات الفرعية وتوزيعها على مهاراتها الرئيسة المختلفة بهدف تحقيق درجة عالية من الموضوعية والدقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستفيدين من الأدب التربوي والدّراسات السّابقة كدراسة باير المشار إليه في المصري(2003)؛ الهويمل(2003)؛ فاسيون المشار إليه في العتوم(2004) ؛ واختبار كاليفونيا المشار إليه في عبيدات وأبو السميد(2005)؛ المناخرة(2006)؛ السليتي(2006)؛ واطسون وجليس المشار إليهما في الإمام وإسماعيل(2010)؛هارندك المشار إليه في قطامي(2001)؛ جروان(1999).

واعتماداً على التصنيفات السّابقة لمهارات التفكير الناقد قامت الباحثة بتطوير تصنيف لمهارات التفكير الناقد يتكون من(27) مهارة فرعية موزعة على(5) مهارات رئيسة الملحق(1). وهي على النحو الآتي:

المهارة الأولى: استيعاب الموضوع: ويندرج تحتها المهارات الفرعية الست الآتية:

- تضمين الموضوع للأفكار الرئيسة.
- اشتمال الموضوع على أفكار فرعية داعمة.
- تضمين الموضوع لمعلومات متنوعة تحمل المتعلم على التمييز بينها.
- تضمين الموضوع مصطلحات تسهل عملية الفهم.
- صياغة الموضوع بطريقة تحمل المتعلم على معرفة ترابط الأفكار.
- طرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة.

المهارة الثانية: التفسير: ويندرج تحتها المهارات الفرعية الخمس الآتية:

- تضمين الموضوع لمشكلة معينة قابلة للتفسير.
- تضمين الموضوع تفسيرات منطقية.
- إمكانية معرفة معاني الكلمات والجمل من السياق.
- اشتمال الموضوع على ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء.
- تضمين الموضوع تصنيفات مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارة الثالثة: الاستنتاج: ويندرج تحتها المهارات الفرعية التسع الآتية:-

- تنمية قدرة المتعلم على معرفة هدف الكاتب.

- تنمية قدرة المتعلم على تعرف الدروس والعبر.

- تنمية قدرة المتعلم على استخلاص الحقائق.

- تنمية قدرة المتعلم على تحديد المأثورات المناسبة في النص.

- تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف التناقضات.

- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على التميز بين النتائج.

- تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف البدائل.

- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على استنتاج ما خلف السطور.

- تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ.

المهارة الرابعة: تحليل الموضوع: ويندرج تحتها المهارات الفرعية الأربع الآتية:

- تنمية قدرة المتعلم على تحديد عناصر الموضوع.

- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على إجراء المقارنات.

- تشجيع المتعلم على طرح حلول مناسبة للمشكلات.

- تشجيع المتعلم على طرح التساؤلات.

المهارة الخامسة: التقويم: ويندرج تحتها المهارات الفرعية الثلاث الآتية:

- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على تقويم الأفكار.

- تضمين الموضوع على ما يشجع المتعلم على إصدار حكم مقنع.

- تشجيع المتعلم على تعرف كفاية المعلومات المتضمنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداة التحليل:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة التحليل المتعلقة بالدراسة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين بصورتها الأولية من ذوي الاختصاص في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وعلم النفس التربوي في الجامعات الأردنية(آل البيت، واليرموك، والعلوم الإسلامية، والهاشمية، والبلقاء التطبيقية، وعمان العربية)، بالإضافة إلى مجموعة من المشرفين التربويين ومعلمي اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية الملحق(2)، للإفادة من آرائهم ،والتحقق من ارتباط هذه المهارات بالتفكير الناقد. وقد أبدى هؤلاء المحكمون آراءهم، واقترحوا حذف بعض تلك المهارات، وتعديل صيغة البعض الآخر. وبذلك أصبحت مهارات التفكير الناقد بصورتها النهائية (27) مهارة فرعية موزعة على خمس مهارات رئيسة الملحق(1).

ثبات أداة التحليل:

تحققت الباحثة بالتحقق من ثبات أداة التحليل للدراسة بتطبيقها على كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن بجزئيه (الأول والثاني) باستخدام طريقة التحليل وإعادته من الباحثة نفسها بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التحليل الأول والثاني، بالإضافة إلى قيام محللين آخرين أحدهما في مجال المناهج والتدريس للغة العربية، والآخر في مجال علم النفس التربوي لتحليل كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، إذ قاما بالإجراءات ذاتها التي قامت بها الباحثة في عملية التحليل بعد الاتفاق على طريقة التحليل.

وقد استخدمت معادلة كوبر (cooper)(طعيمة ،2008، ص،178)، لحساب نسبة الثبات بالقانون الآتي: عدد مرات الاتفاق

$$\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

والجدول (1) يوضح قيم معاملات ثبات التحليل لمهارات التفكير الناقد بين المحللين الثلاثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(1)

قيم معاملات ثبات التحليل لمهارات التفكير الناقد

الرقم	المهارة الرئيسة	ثبات تحليل الباحث	ثبات تحليل الباحث مع المحلل الأول	ثبات تحليل الباحث مع المحلل الثاني
1	استيعاب الموضوع	%91	%92	%88
2	التفسير	%92	%81	%83
3	الاستنتاج	%93	%85	%88
4	تحليل الموضوع	%85	%82	%81
5	التقويم	%91	%88	%83
	الكلي	90,4	85,6	84,6

يلاحظ من الجدول(1) أن نسبة الاتفاق بين المحللين الثلاثة، باستخدام معادلة كوبر تساوي(87%). وعليه ترى الباحثة أن النسبة كافية، وملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات تحليل الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لتحقيق هدف الدراسة:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الناقد الرئيسة والفرعية.

2. تحديد أداة الدراسة الخاصة بمهارات التفكير الناقد لتشتمل على خمس مهارات رئيسة للتفكير الناقد في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن، اشتملت على (27) مهارة فرعية للتفكير الناقد بعد عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وعلم النفس، لبيان رأيهم، ثم تعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.، الملحق(1).

3. اعتبرت الجملة المفيدة وحدة للتحليل وقد تكون الجملة بسيطة وقد تكون عدة جمل لا يكتمل المعنى إلا بها وإذا كان في الجملة عطف أو وصف له مدلول مهارة نقدية؛ فإن كل معطوف وكل وصف يعد مهارة نقدية مستقلة تعطى تكرار مستقلاً.

4. تفريغ مهارات التفكير الناقد في جداول خاصة بعد حساب تكراراتها ونسبها المئوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. التحقق من ثبات الأداة بالتعاون مع المحللين، واستغرقت عملية التحليل شهراً ونصف، وبينت النتائج بعد حساب معامل الثبات بمعادلة "كوبر" وهي مناسبة لأغراض الدراسة.

6. عمل نماذج لمهارات التفكير الناقد من تحليل كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي(ملحق3).

7. مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي لحساب مجموع تكرارات مهارات التفكير الناقد الفرعية في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن ونسبتها ورتبتها وترتيبها، وإيجاد النسب المئوية وترتيب المهارات الرئيسة وتكراراتها. كما واستخدمت المتوسط الحسابي لمعرفة نسبة الاتفاق بين المحللين الثلاثة. كما واستخدمت أيضاً مربع كاي للمقارنة بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لمهارات التفكير الناقد، وفيما يأتي تفصيل للنتائج التي جرى التوصل إليها في الإجابة عن سؤالي الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على: " ما درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد"؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بالدراسة، وطرح سؤال مفتوح : " ما مهارات التفكير الناقد التي يجب تضمينها في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن؟ " على عدد من الخبراء، والمختصين لإبداء الرأي في مهارات التفكير الناقد الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي المقترح تضمينها في أداة الدراسة. فتكونت أداة الدّراسة في صورتها النهائية من(5) مهارات رئيسة، تفرع عنها(27) مهارة فرعية ملحق(1)، وهي: مهارة استيعاب الموضوع وتفرع عنها(6) مهارة فرعية، ومهارة التفسير وتفرع عنها(5) مهارة فرعية، ومهارة الاستنتاج وتفرع عنها(9) مهارة فرعية، ومهارة تحليل الموضوع وتفرع عنها (4) مهارة، ومهارة التقويم وتفرع عنها(3) وتكررت المهارات الفرعية(321) مرة، موزعة على المهارات الفرعية، كما هو موضح في الجدول(2).

الجدول(2)

توزيع مهارات التفكير الناقد في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، وتكرار كل منها، ونسبتها المئوية ورتبتها.

المهارة الرئيسة	تسلسل	المهارة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	مرتبة المهارة
استيعاب الموضوع	1	- تضمين الموضوع للأفكار الرئيسة.	45	% 14.01	2
	2	- اشتمال الموضوع على أفكار فرعية داعمة.	68	% 21.18	1
	3	- تضمين الموضوع لمعلومات متنوعة تحمل المتعلم على التمييز بينها.	1	% 00.31	15
	4	- تضمين الموضوع مصطلحات تسهل عملية الفهم.	7	% 02.18	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	5	- صياغة الموضوع بطريقة تحمل المتعلم على معرفة ترابط الأفكار.	3	% 00.93	13
	6	- طرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة.	10	% 03.11	8
التفسير	7	- تضمين الموضوع لمشكلة معينة قابلة للتفسير.	4	% 01.24	12
	8	- تضمين الموضوع تفسيرات منطقية.	10	% 03.11	8
	9	- إمكانية معرفة معاني الكلمات والجمل من السياق.	25	% 07.78	4
	10	- اشتمال الموضوع على ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء.	9	% 02.80	9
	11	- تضمين الموضوع تصنيفات مختلفة.	9	% 02.80	9
الاستنتاج	12	- تنمية قدرة المتعلم على معرفة هدف الكاتب.	11	%03.42	7
	13	- تنمية قدرة المتعلم على تعرف الدروس والعبر.	5	% 01.55	11
	14	- تنمية قدرة المتعلم على استخلاص الحقائق.	31	% 09.65	3
	15	- تنمية قدرة المتعلم على تحديد المأثورات المناسبة في النص.	12	% 03.37	6
	16	- تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف التناقضات.	11	%03.42	7
	17	- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على التمييز بين النتائج.	3	% 00.93	13
	18	- تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف البدائل.	1	% 00.31	15
	19	- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على استنتاج ما خلف السطور.	13	% 04.04	5
	20	- تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ.	4	% 01.24	12
تحليل الموضوع	21	- تنمية قدرة المتعلم على تحديد عناصر الموضوع.	7	% 02.18	10
	22	- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على إجراء المقارنات.	11	%03.42	7
	23	- تشجيع المتعلم على طرح حلول مناسبة للمشكلات.	3	% 00.93	13
	24	- تشجيع المتعلم على طرح التساؤلات.	3	% 00.93	13
التقويم	25	- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على تقويم الأفكار.	3	% 00.93	13
	26	- تضمين الموضوع على ما يشجع المتعلم على إصدار حكم مقنع.	10	% 03.11	8
	27	- تشجيع المتعلم على تعرف كفاية المعلومات المتضمنة.	2	% 00.62	14
		المجموع	321	% 100	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (2) توزيع مهارات التفكير الناقد التي تضـــمنها كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، وتكرارات كل منها ونسبها المئوية، ورتبها، وقد اشتمل كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي الجزآن(الأول والثاني) على(27) مهارة فرعية للتفكير الناقد، وتكررت هذه المهارات (321) تكراراً، وقد تنوعت هذه المهارات لكن هذا التنوع كان متفاوتاً، من حيث التركيز على بعض المهارات، وإهمال ذكر الكثير منها.

ويلاحظ من الجدول(2) أيضاً أن "مهارة اشتمال الموضوع على أفكار فرعية داعمة" قد جاءت بالمرتبة الأولى، إذ بلغ تكرارها (68) تكراراً وبنســـبة (21.18 %)، تلتها بالمرتبة الثانية مهارة " تضمين الموضوع للأفكار الرئيسة" إذ بلغ تكرارها (45) تكراراً وبنسبة (% 14.01)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة" تنمية قدرة المتعلم على استخلاص الحقائق" إذ بلغ تكرارها (31) تكراراً وبنسبة (09.65 %)، تلتها بالمرتبة الرابعة مهارة " إمكانية معرفة معاني الكلمات والجمل من السياق" " إذ بلغ تكرارها (25) تكراراً وبنسبة (07.78 %)، تلتها مهارة " تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على استنتاج ما خلف السطور" بالمرتبة الخامسة بـ (13) تكراراً وبنســـبة (04.04 %). أما مهارة " تنمية قدرة المتعلم على تحديد المأثورات المناسبة في النص" فقد جاءت بالمرتبة السادسة بـ (12) تكراراً وبنسبة (03.37 %).

أما مهارات " تنمية قدرة المتعلم على معرفة هدف الكاتب " و " تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف التناقضات " و" تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على إجراء المقارنات" فقد جاءت بالمرتبة السابعة بـــ (11) تكراراً وبنسبة (03.42%). تلتها مهارات " طرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة" و" تضمين الموضوع تفسيرات منطقية " و" تضمين الموضوع على ما يشجع المتعلم على إصدار حكم مقنع" بالمرتبة الثامنة بـ (10) تكراراً وبنسب (03.11 %).

أما مهارتي " اشتمال الموضوع على ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء" و" تضمين الموضوع تصنيفات مختلفة" فقد جاءتا بالمرتبة التاسعة بـ (9) تكرارات وبنسبة (02.80 %)، تلتها بالمرتبة العاشرة مهارتي " تضمين الموضوع مصطلحات تسهل عملية الفهم" و" تنمية قدرة المتعلم على تحديد عناصر الموضوع " بـ (7) تكرارات وبنسبة (02.18 %).

أما مهارة " تنمية قدرة المتعلم على تعرف الدروس والعبر" فقد جاءت بالمرتبة الحادية عشر بـــ (5) تكرارات وبنسبة (01.55 %)، تلتها مهارتي " تضمين الموضوع لمشكلة معينة قابلة للتفسير" و " تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ" في المرتبة الثانية عشر بـــ (4) تكرارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبنسبة(01.24 %). أما مهارات " صياغة الموضوع بطريقة تحمل المتعلم على معرفة ترابط الأفكار" و" تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على التمييز بين النتائج" و" تشجيع المتعلم على طرح حلول مناسبة للمشكلات" و" تشجيع المتعلم على طرح التساؤلات" و" تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على تقويم الأفكار" فقد جاءت في المرتبة الثالثة عشرة بـ (3) تكرارات بنسبة (00.93 %).

أما مهارة " تشجيع المتعلم على تعرف كفاية المعلومات المتضمنة" فقد جاءت في المرتبة الرابعة عشرة بتكرارين وبنسبة (00.62 %)، أما مهارتي" تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف البدائل" و " تضمين الموضوع لمعلومات متنوعة تحمل المتعلم على التمييز بينها" فقد جاءتا في المرتبة الخامسة عشرة بتكرار واحد وبنسبة (00.31 %). أما مهارة "

إن التكرارات الواردة في الجدول(2) تسمى التكرارات المشاهدة أو الملاحظة، ولمعرفة التكرارات المتوقعة استشارت الباحثة أصحاب الاختصاص في المناهج وأساليب التدريس، والمتخصصين في القياس والتقويم، والعاملين في إدارة المناهج والكتب المدرسية، الملحق(3). وأشار معظم هؤلاء المتخصصين إلى أن مهارات التفكير الناقد يفترض أن تتحقق بنسبة (80%). واستناداً إلى ذلك فقد استخرج التكرار المتوقع بضرب التكرار الملاحظ في(٨٠%). والجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول(3)

رتبة المهارات والتكرار الملاحظ والتكرار المتوقع

رتبة المهارة	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع
1	68	54,4
2	45	36
3	31	24,8
4	25	20
5	13	10,4
6	12	9,6
7	11	8,8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8,8	11	8
8,8	11	9
8	10	10
8	10	11
8	10	12
7,2	9	13
7,2	9	14
5,6	7	15
5,6	7	16
4	5	17
3,2	4	18
3,2	4	19
2,4	3	20
2,4	3	21
2,4	3	22
2,4	3	23
2,4	3	24
1,6	2	25
0,8	1	26
0,8	1	27
256,8	321	المجموع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة دلالة الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لمهارات التفكير الناقد الفرعية مجتمعة استخدمت الباحثة (مربع كاي). وظهر أن قيمة (كاي) المحسوبة للمهارات الفرعية مجتمعة بلغت(14.8)، وهي أقل من قيمة (كاي) الحرجة التي بلغت (16.2) عند دلالة إحصائية (0.05)، وقي درجة حرية(26) والجدول(4) يوضح ذلك.

الجدول(4)

مجموع التكرارات الملاحظة ومجموع التكرارات المتوقعة ومستوى الدلالة ودرجة الحرية وقيمة كاي المحسوبة والحرجة لمهارات التفكير الناقد الفرعية مجتمعة

مجموع التكرارات الملاحظة	مجموع التكرارات المتوقعة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي	
				المحسوبة	الحرجة
321	256,8	0.05	26	14.8	16.2

وهذا يعني أن الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة غير دالة إحصائياً، أي أن مهارات التفكير الناقد لم تكن متوافرة بالشكل المطلوب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص هذا السؤال على: كيف تتوزع المهارات الفرعية للتفكير الناقد على مهاراتها الرئيسة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بجمع تكرارات المهارات الفرعية التي تنتمي لكل مهارة رئيسة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، وحساب النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات، وجمع التكرارات التي تنتمي إلى كل مهارة رئيسة، واستخراج النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات، وبيان رتبة كل مهارة بين مهارات الدراسة، والجدول(5) يوضح ذلك.

الجدول(5)

توزيع مهارات للتفكير الناقد الرئيسة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبتها.

المهارة الرئيسة للتفكير الناقد	التكرار	النسبة المئوية للمهارة	الرتبة
استيعاب الموضوع	134	%41.74	1
التفسير	57	%17.75	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستنتاج	91	%28.34	2
تحليل الموضوع	24	%07.47	4
التقويم	15	%04.67	5
المجموع	321	%100	

يتضـح من الجدول(5) أن هناك فروقاً كبيرة بين توزيع مهارات التفكير الناقد الرئيسـة المتضـمنة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن بجزأيه (الأول والثاني). إذ جاءت مهارة " استيعاب الموضوع " بالمرتبة الأولى بـــ (134) تكراراً وبنسبة (41.74%)، تلتها مهارة " الاستنتاج " في المرتبة الثانية بـــ (91) تكراراً وبنسبة (28.34%)، أما مهارة " التفسـير " فقد احتلت المرتبة الثالثة بـــ (57) تكراراً وبنسـبة (17.75%)، تلتها في المرتبة الرابعة مهارة " تحليل الموضوع " بـ (24) تكراراً وبنسبة (07.47%)، وأخيراً جاءت مهارة " التقويم " في المرتبة الخامسة بـ (15) تكراراً وبنسبة (04.67%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

تتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عارضة أهم النتائج المتعلقة بسؤالي الدراسة، محاولة تقديم التفسيرات المنطقية للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، مدعمة هذه الدّراسة بالأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة التي ترتبط بنتائج هذه الدراسة، سواء أكانت تتفق معها أم تختلف، مبينة نتائج الاتفاق والاختلاف بينها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نص هذا السؤال على: ما درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد؟

اتضح من نتائج هذا السؤال أن مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لم تكن كافية، على الرغم من أن هذه المهارات تفاوتت تكراراتها بشكل كبير، مما يدل على أنه لا توجد معايير معينة لتضمين الكتاب المقرر مهارات التفكير الناقد بشكل متوازن. وسوف تناقش الباحثة هذه المهارات كلاً على انفراد، وبحسب تسلسل تكراراتها من أقل تكرار إلى أعلى تكرار، لأن المهم تفسير عدم التركيز على المهارات التي جاءت تكراراتها متدنية.

لقد جاءت مهارة : " تضمين الموضوع لمعلومات متنوعة تحمل المتعلم على التمييز بينها" من المهارة الرئيسة:" استيعاب الموضوع" والمهارة " تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف البدائل" من المهارة الرئيسة: " الاستنتاج" بالمرتبة الأخيرة، إذ جاءتا بالمرتبة(15). وهذا يدل على أن الموضوعات تفتقر إلى ما يحمل الطالب على التمييز. وعلى عدم تشجيع الطالب على الاكتشاف، وبخاصة اكتشاف البدائل. وقد يعزى ذلك إلى الاعتقاد بأن الطالب في هذه المرحلة لا يدرك التنوع والتشعب في الأفكار والأحداث، وكذلك الاعتقاد بأن اكتشاف البدائل مهارة تحتاج إلى الكثير من التأمل وتنويع التفكير.

وجاءت مهارة: " تشجيع المتعلم على تعرف كفاية المعلومات المتضمنة" بالمرتبة ما قبل الأخيرة، أي المرتبة (14). وهذه المهارة هي من المهارة الرئيسة " التقويم" وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مؤلفي كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لم يعطوا اهتماماً خاصاً للتقويم، بوصفه نشاطاً فكرياً ناقداً، وبخاصة تعرف الكفاية المتضمنة تحتاج إلى إجراء عمليات استيعاب، ثم تفسير وتحليل، ثم استنتاج، للوصول إلى التقويم الصحيح وإصدار الأحكام الدقيقة، وذلك قد لا يتوافر لدى الطالب في الصف السابع الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المرتبة (13) فقد احتلتها خمس مهارات هي على التوالي: " تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على التمييز بين النتائج" و" تشجيع المتعلم على طرح حلول مناسبة للمشكلات" و" تشجيع المتعلم على طرح التساؤلات" و" تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على تقويم الأفكار" و صياغة الموضوع بطريقة تحمل المتعلم على معرفة ترابط الأفكار".

وتفسر الباحثة ذلك على أن التمييز بين النتائج تحتاج التمييز أولاً بين المقدمات والنتائج، والربط بين المتغيرات لمعرفة النتيجة، وذلك يتطلب موضوعات مختارة بشكل دقيق، تشيع في هذه الموضوعات نتائج أحداث مختلفة يتدرب عليها الطلبة لحث التفكير على النقد. وقد تكون الموضوعات التي حللتها الباحثة ليست مختصة بهذا النوع من المعلومات والمعارف.

أما التشجيع على إيجاد حلول للمشكلات فذلك أمر آخر يتطلب أن تكون الموضوعات المختارة مصاغة أو مطروحة على شكل مشكلات، وهذا قد يكون خللاً واضحاً في موضوعات لغتنا العربية للصف السابع الأساسي وتعزو الباحثة أيضاً إلى أن "تشجيع المتعلم على طرح حلول مناسبة للمشكلات" يعد من العمليات العقلية المتقدمة، وقد يشعر المؤلفون أن الطلبة في هذه المرحلة لا يمكنهم الإحساس بالمشكلة لتحديدها والشروع بحلها.

أما طرح التساؤلات فقد يكون سبب تدني هذه المهارة يعود إلى الاعتقاد بأن تشجيع المتعلم على التساؤل هو عملية تعليمية يؤديها المعلم أكثر مما يؤديها الكتاب المقرر.

أما تقويم الأفكار فهو عملية عقلية تتسم بالصعوبة فيجب أولاً تعرف الفكرة أو الأفكار، وتحليلها ومقارنتها بغيرها حتى يمكن تقويمها ونقدها.

وهناك مهارتان هما: " تضمين الموضوع لمشكلة معينة قابلة للتفسير" و " تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ" حصلتا على الترتيب الثاني عشر. وقد يعود ذلك على الاعتقاد بأن تفسير المشكلة يحتاج إلى قدرات عقلية خاصة؛ لأن ذلك يُعد تفكيراً مركباً، فعلى المتعلم أن يحدد المشكلة أولاً بعد اكتشافها، ومن ثم تفسيرها، وعملية التفسير لا تجري بشكل صحيح دون معرفة القرائن والبدائل واكتشاف العلاقات، أما القدرة على التنبؤ فهي فعالية تعليمية تتعلق بتدريب الطلبة على الإفادة من العنوان لتوقع الأفكار التي سيتناولها. وقد يكون من الصعب إيجاد ما يدرب على التنبؤ من خلال محتوى النص.

واحتلت مهارة واحدة المرتبة (11)، وهي المهارة التي تنص على: " تنمية قدرة المتعلم على تعرف الدروس والعبر". ويبدو أن هذا الأمر هو عملية استنتاجية يتعاون المعلم والمتعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على اكتشافها. أي أن المعلم بالطرائق والأساليب والاستراتيجيات التي يتبعها في التدريس هي التي تساعد على اكتشاف هذه الدروس والعبر، إذ نادراً ما يصرح المؤلف بذلك.

أما مهارتا " تضمين الموضوع مصطلحات تسهل عملية الفهم" و" تنمية قدرة المتعلم على تحديد عناصر الموضوع " فقد احتلتا المرتبة العاشرة. وترى الباحثة أن مهارة تضمين الموضوع مصطلحات تسهل عملية الفهم والتي تعتبر من المهارات الأساسية في كل مجال ولكل مادة دراسية. وهي التي تركز عليها معظم المناهج والمواد الدراسية، والتي تعتبر من مهارات استيعاب الموضوع، والتي تقف عندها الكثير من المناهج المدرسية، بما فيها الكتب المدرسية، ولا تتجاوزها إلى مهارات التفكير الناقد الأكثر تقدماً من الناحية العقلية. إلا أن هذه المهارة جاءت متدنية بعدد تكراراتها. وتعزو الباحثة سبب ذلك أن مؤلفي الكتب المدرسية لم يضمنوا موضوعات كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي مصطلحات تسهل عملية فهم النصوص قبل استيعابها.

أما مهارة تنمية قدرة المتعلم على تحديد عناصر الموضوع فتعزو الباحثة سبب تدني تكرار هذه المهارة إلى أن هذه المهارة تحتاج إلى قدرة تميزية عالية لدى الطلبة. وان مؤلفي المناهج اعتمدوا على سرد المعلومات عند تأليف كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي دون وضع أسئلة وتدريبات تنمي قدرة المعلم على تحديد عناصر الموضوع.

أما مهارتا " اشتمال الموضوع على ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء" و" تضمين الموضوع تصنيفات مختلفة" فقد جاءتا بالمرتبة التاسعة بـــ (9) تكرارات. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارة اشتمال الموضوع على ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء تعتبر من المهارات التي تحتاج إلى قدرة تمييزية لاكتشاف الآراء؛ لأن الآراء تحتاج إلى جرأة أدبية؛ لإصدار أحكام حولها.

أما مهارة تضمين الموضوع تصنيفات مختلفة والتي يجب أن يزداد تكرارها مع تقدم السنوات والصفوف الدراسية؛ إذ يزداد النمو العقلي للطلبة مع تقدم المرحلة والسنوات الدراسية وبالتالي يكونون قادرين تضمين الموضوع تصنيفات مختلفة. فتعزو الباحثة تدني مهارة تصنيف المعلومات إلى أن عملية التصنيف تحتاج إلى موضوعات خاصة يقررها المؤلفون للطلبة، وتأتي إلى حد ما على شكل أنشطة تدريبية مستقلة وليس مدمجة مع التمرينات والأنشطة الأخرى.

وترى الباحثة أن هذه المهارات تشكل أكثر من نصف المهارات البالغة (27) فقرة، أي أن هذه المهارات يمكن اعتبار أنها متحققة إلى حد ما في كتاب لغتنا العربية للصف السابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأســاســي، فقد تراوحت تكراراتها بين (7 تكرارات إلى 68 تكراراً). وبما أن الفرق بين قيمة كاي المحسوبة والحرجة لم يكن كبيراً، فإنه يمكن القول أن هذه المهارات متحققة إلى حد ما في الكتاب المقرر.

وجاءت بالمرتبة الأولى مهارة: " اشتمال الموضوع على أفكار فرعية داعمة" وحصلت على (68) تكراراً من مجموع التكرارات البالغة(321) تكراراً. وهذا أمر طبيعي في أن يتضمن أي موضوع فكرة رئيسة وأفكار فرعية داعمة، وهذا الأمر لا يحتاج إلى عناء كبير من الطالب ليكتشف ذلك فهو لا يحتاج إلى مهارات تدخل في عمق التفكير الناقد فالقارئ مهما كان مستواه يدرك أن العنوان يمثل الفكرة الرئيســة وما يتضــمنه هذا العنوان من تفصــيلات هي التي تمثل الأفكار الفرعية.

وتعزو الباحثة سبب ارتفاع نسبة هذه المهارة أيضاً إلى أن المرحلة تتطلب تغليب هذه الأفكار الفرعية؛ لأنها كفيلة بإيجاد الوعي المطلوب لدى الطلبة لتدعيم الأفكار الرئيسة.

أما مهارة: " تضمين الموضوع للأفكار الرئيسة " فقد جاءت بالمرتبة الثانية، وبلغ عدد تكراراتها (45) تكراراً. ولهذه المهارة علاقة بالمهارة المذكورة أيضاً، فهناك فكرة فرعية يمكن اعتبارها فكرة رئيسة لأفكار أقل تتعلق بها مباشرة.

وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة " تنمية قدرة المتعلم على اســتخلاص الحقائق" إذ بلغ تكرارها (31) تكراراً. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارة تنمية قدرة المتعلم على اســتخلاص الحقائق تحتاج إلى قدرة تمييزية لدى الطلبة ليتعرفوا ما هو حقيقي؛ لأن الحقائق تحتاج إلى تفكير علمي.

أما مهارة " إمكانية معرفة معاني الكلمات والجمل من الســياق" فقد جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغ تكرارها (25) تكراراً. وتعزو الباحثة تدني تكرار هذه المهارة قد يعود لصــعوبة مقروئية كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي؛ إذ أن مؤلفي المناهج والكتب المدرسية لم يقوموا بتطبيق هذه النصوص على عينات استطلاعية لمعرفة درجة صعوبة معاني الكلمات من خلال النصوص.

ثم جاءت مهارة " تضــمين الموضــوع على ما يحمل المتعلم على اســتنتاج ما خلف السطور" بالمرتبة الخامسة بـــ (13) تكراراً. وتعزو الباحثة تدني تكرار هذه المهارة إلى أن الأسئلة، والأنشطة، والتدريبات، لا تطلب من الطلبة القيام بعملية تحليل فاحصة للمضامين التي تحتاج إلى تفكير استنتاجي لكي تحمل المتعلم على استنتاج ما خلف السطور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما مهارة " تنمية قدرة المتعلم على تحديد المأثورات المناسبة في النص" فقد جاءت بالمرتبة السادسة بـ (12) تكراراً. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأسئلة والأنشطة لا تعطي أهمية كبيرة لها مثلما ترد في المحتوى المقرر، ولذلك فقد تأتي أسئلة كثيرة وأنشطة حول مهارات متعددة، ولا تحظى مهارة تحديد المأثورات إلا بالشيء اليسير من هذه الأسئلة.

وجاءت مهارات " تنمية قدرة المتعلم على معرفة هدف الكاتب " و " تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف التناقضات " و" تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على إجراء المقارنات" بالمرتبة السابعة بـــ (11) تكراراً. وهذا يعني أن مؤلفي كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لم يعيروا اهتماماً بما يرمي إليه الكاتب في موضوعات الكتاب المختارة، إذ يجري التركيز على الأفكار العامة والمفاهيم، وبعض الحقائق دون الانتباه إلى أهداف الكاتب التي هي في الواقع دروس، وغير مأخوذة من الموضوع. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هويمل(2003) التي أشارت إلى استخدام تمارين كتب اللغة العربية المقررة على بعض مهارات التفكير الناقد في حين لم تركز على مهارات أخرى. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Wass, Harland & Mercer, 2011؛ العرائشي،2008).

أما بخصوص مهارة " تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف التناقضات " فإن الباحثة تعزو أيضاً حصول تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف التناقضات على تكرارٍ متدن، إلى أن عملية الاكتشاف بحد ذاتها عملية صعبة، وتصبح أكثر صعوبة عندما تتعلق باستنتاج الحاصلة في النص؛ لأن اكتشاف التناقضات يحتاج إلى عملية عقلية فيها شيء من العمق؛ لتعلقها بإجراء مقارنات، والبحث عن أدلة وقرائن، للوصول لمعرفة التناقضات. وأن مهارة تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على إجراء المقارنات تعتبر من المهارات التحليلية تحتاج إلى عمليات عقلية للمقارنة الصحيحة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مؤلفي كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي اعتمدوا على سرد المعلومات كما وردت في المصادر والمراجع دون وضع أسئلة تضمن هذه المهارة في الكتاب.

وحصلت مهارات " طرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة" و" تضمين الموضوع تفسيرات منطقية " و" تضمين الموضوع على ما يشجع المتعلم على إصدار حكم مقنع" بالمرتبة الثامنة بـــ (10) تكراراً. وتفسر الباحثة ذلك إلى أن مهارة طرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة تعتبر من المهارات التفسيرية المتقدمة التي تحتاج إلى أكثر من عملية عقلية، وأن مؤلفي كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لم يتجاوزوا إلى مهارات التفكير الأكثر تقدماً من الناحية العقلية، حيث ما زالت العديد من الكتب تسعى على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوقوف عند مستوى التذكر، والحفظ، والتكرار، والتعرف، والفهم، وهي مهارات التفكير الدنيا حسب سلم بلوم، ولا تتجاوزها إلا قليلاً.

وأما مهارة تضمين الموضوع تفسيرات منطقية فتتطلب بطبيعة الحال إلى تفكير منطقي منظم، والطلبة يفكرون عادة بشكل أقرب إلى العشوائية منه إلى التنظيم. لذلك كان التركيز على هذه المهارة ضعيفاً.

وأما مهارة تضمين الموضوع على ما يشجع المتعلم على إصدار حكم مقنع" والتي تعتبر من مهارات التقويم؛ والتي تمثل أهم هذه المهارات لأنها تعتبر خلاصة مهارات التفكير الناقد. فتفسر الباحثة سبب تدني هذه المهارة أنها من المهارات العقلية العليا، وأن إصدار الحكم يرتبط بمهارات سابقة تمهيدية يجب أن يتقنها الطلبة كخطوات تمهيدية لإصدار الحكم المقنع؛ وهذا يحتاج إلى متخصصين في كتابتها وملمين بكيفية تضمينها؛ لأن إصدار الحكم المقنع يحتاج أيضاً إلى قرائن ودلائل لوصول الطلبة للحكم المقنع.

وترى الباحثة أيضاً أن مهارة" تضمين الموضوع على ما يشجع المتعلم على إصدار حكم مقنع" يفترض أن تزداد مع تقدم السنوات والصفوف الدراسية؛ حيث يزداد النمو العقلي للطلاب مع تقدم المرحلة والصفوف الدراسية وبالتالي يكونون قادرين على التفكير المجرد مع تقدم العمر؛ ولذا يكونون مستعدين ذهنياً لاستخدام مهارات التفكير بصورة أعمق؛ مما يوجب زيادة جرعات التفكير في المناهج مع تقدم السنوات.

يتضح مما سبق أن ورود مهارات التفكير الناقد في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي جاء ضعيفاً من حيث عدد التكرارات لكل مهارة فرعية. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى الأمور الآتية:

1. أن مؤلفي كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي اعتمدوا على سرد المعلومات كما وردت في المصادر والمراجع دون وضع أسئلة تقيس مهارات التفكير الناقد.

2.ربما يرجع السبب إلى أن تضمين هذه المهارات تحتاج إلى متخصصين في كتابتها وملمين بكيفية تضمينها، حيث من الملاحظ أن عدداً من مؤلفي الكتب المدرسية متخصصون من الناحية االعلمية وليس لديهم إلمام بالجوانب التربوية أو قد يرجع السبب كما ذكرت الدراسات السابقة كدراسة العرايشي (2008)، ودراسة البلوي(2009)، اللتين بينتا إلى أن مؤلفي كتب لغتنا العربية يركزون على الكم من المعارف المعلومات التي ستنسى من قبل الطلبة طوال حياتهم إذا تمكنوا منها وتدربوا على استخدامها في المدرسة وفي حياتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.أن عدم تمثيل مهارات التفكير الناقد في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي بشكل متوازن إلى اختلاف الأهداف التي سعى إليها كل فصل من فصول الكتاب، وإلى طبيعة المحتوى لكل فصل، وكذلك عدم وجود قائمة واضحة ومحددة مشتملة على مهارات التفكير الناقد حتى يتم تمثيل مهارات التفكير الناقد بشكل متوازن.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي كلاً من العتوم (2004)، ودراسة المناخرة (2006) اللتين أظهرتا أن هناك تذبذباً في النسب المئوية لمهارات التفكير الناقد وعدم تمثيلها بشكل متوازن.

كما اتفقت هذه الدراسة أيضاً مع دراستي كلاً من دراسة المالكي(2007)، ودراسة بابوليا (Papoulia,2001) في تناول مهارات التفكير الناقد لكتب اللغة للمرحلة الأساسية.

فيما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من(Wass, Harland & Mercer, 2011)؛ (Curray, 1999) اللتين أشارت نتائجهما أن مهارات التفكير الناقد متركزة في الكتب التي تم تحليلها من خلال تمارين الكتابة بشكل رئيس، وان هذه المهارات تسهل عملية نمو التفكر الناقد لدى الطلاب. وتتضمن مستوى مرتفعاً من مهارات التفكير الناقد.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص هذا السؤال على: كيف تتوزع المهارات الفرعية للتفكير الناقد على مهاراتها الرئيسة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بجمع تكرارات المهارات الفرعية التي تنتمي لكل مهارة رئيسة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، وحساب النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات، وجمع التكرارات التي تنتمي إلى كل مهارة رئيسة، واستخراج النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات، وبيان رتبة كل مهارة بين مهارات الدراسة، والجدول(5) يوضح ذلك.

ظهر من نتائج هذا السؤال أن المهارات الرئيسة المتوزعة على خمسة مجالات ترتبت كالآتي:

1.استيعاب الموضوع (134) تكراراً.

2.الاستنتاج (91) تكراراً.

3.التفسير(57) تكراراً.

4. تحليل الموضوع (24) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتفسير هذه النتيجة يتضح أنه من الطبيعي جداً أن يركز المنهج على استيعاب المحتوى، ويترتب على ذلك أن يُدرب المتعلم على التفكير في إدراك معاني النصوص واستيعابها أكثر من أي شيء آخر؛ ذلك لأن القراءة أصبحت مقرونة بالفهم؛ فالذي يقرأ ولا يفهم كأنه لم يقرأ.

أما الاستنتاج فيأتي بعد فهم النص واستيعابه، فإذا كان الاستيعاب جيداً يكون الاستنتاج كذلك. وتركيز المنهج على الاستيعاب يتبعه بالضرورة تركيز على الاستنتاج؛ لأن ذلك أولى عمليات التدريب على التفكير الناقد. وهكذا يرتبط التفسير بالاستيعاب والاستنتاج ثم تفسير الظاهرة أو الحدث. ونجد أن مهارة الاستنتاج قد حظيت بنصيب وافر من هذه المهارات باحتلالها الرتبة الثانية، وهذا يدل على الأهمية القصوى التي تحتلها مهارة الاستنتاج وبالذات في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، إذ إن بقدرة الفرد على استنباط أو استخلاص النتائج وفقاً للبيانات، أو العبارات، أو الأدلة، أو المعتقدات، أو الآراء، أو الشروحات، يتكون لديه القدرة على تحديد صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.

ومهارة التفسير لها أهمية كبيرة في حياة الطلبة المبكرة العملية الفكرية التي يحكم بها الفرد ما إذا كانت التفسيرات المقترحة تترتب منطقياً على المعلومات المقدمة أو لا. والتفسير هو الاستيعاب، والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف، والمعطيات، والتجارب، والقواعد، والمعايير، والإجراءات. ولذلك فقد جاءت مهارة التفسير في المرتبة الثالثة.

ويأتي التحليل بوصفه من مستويات التفكير العليا، وهو حصيلة من التفسير والاستنتاج، فالتفسير الجيد والاستنتاج الجيد لا يأتيان إلا من تحليل جيد. وهذه المهارات في الواقع مترابطة، وتُؤدى مع بعض، حتى تؤدي إلى التقويم الصحيح. ومهارة التحليل لها أهمية قصوى في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لأنها تساعد الطلبة على تجزئة المعلومات المركبة إلى أجزاء صغيرة، مع تحديد مسمياتها وأصنافها؛ لمعرفة العلاقات في الجمل أو المفاهيم أو الشروحات، أو أي شكل آخر من أشكال التعبير عن المعتقدات، أو الخبرات، أو الأسباب،أو المعلومات(الربضي، 2004؛ عبيدات وأبو السميد، 2005).

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة بابوليا (Papoulia,2001) التي أشارت أن ليس هناك تطور واضح في محتوى كتب فنون اللغة المقررة في المرحلة الابتدائية.

ولذلك فقد أهمل كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي مهارات التفكير الناقد لمهارة التحليل باعتبارها من المهارات العقلية العليا التي تعمل على نمو التفكير الناقد لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفسر الباحثة ذلك بأن تعليم مهارات التفكير الناقد تنطلق من تسلسل هذه الفعاليات، لذا يأتي لذا يأتي التركيز على صحة القراءة ودقتها واستيعاب المقروء أولاً، ثم التحليل والتفسير والاستنتاج فالتقويم. ويبدو أن الخلل في مهارات التحليل والتقويم جاء بسبب الاعتقاد السائد بأن طلبتنا يتضح لهم هذا النوع من التفكير في المرحلة الثانوية خاصة.

ومن خلال الأرقام الواردة في الجدول(5)، تصل الباحثة إلى نتيجة أن مؤلفي كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لم يراعوا التوزيع المتكافئ نسبياً لمهارات التفكير الناقد، وأن هذا التفاوت الملحوظ لا يخدم العملية التعليمية، وأن تنمية هذه المهارات لدى الطلبة في المرحلة المبكرة له الأثر الكبير في بناء شخصية متوازنة، والطلبة في هذه المرحلة التأسيسية بحاجة ماسة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، بتدريبهم وتدريسهم وتعليمهم، وأن تعليم التفكير الناقد ليس خياراً تربوياً، إنما هو ضرورة تربوية ملحة، ومن حق الطلبة أن يتعلموا كيف يفكرون تفكيراً ناقداً.

وتأتي هذه النتيجة متفقة نتائج دراسة واس وهارلاند وميرسر (Wass, Harland & Mercer, 2011) التي أشارت إلى أن اشتمال الكتب على مهارات التفكير الناقد، تسهل عملية نمو التفكير الناقد لدى الطلبة.

وتأتي هذه النتيجة متفقة أيضاً مع ما ذكره (Brook field)، المشار إليه في الزغول (2005) باعتبار التفكير الناقد نشاط إيجابي يرفع من قيمة الفرد وثقته بنفسه، وعملية ونتاج في وقت واحد، فهو يعكس العملية العقلية التي تقوم على الفهم والاستدلال والخروج بالنتائج وإصدار القرارات، وسلوك داخلي ضمني يستثار بالمواقف الايجابية أو السلبية. واتفقت الدراسة مع دراسة المالكي(2007) التي كان هدفها تحديد مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضـوء النتائج التي توصـلت إليها عملية تضـمين كتاب لغتنا العربية للصـف السـابع الأساسي لمهارات التفكير الناقد يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. زيادة اهتمام القائمين على كتاب لغتا العربية، وتأليف الكتب المدرسـية بتضـمين مهارات التفكير الناقد في هذه الكتب، وذلك بالاستفادة من النتائج التشخيصية الواردة في جداول الدراسة الحالية. وذلك بزيادة النصـوص التي تنمي مهارات التفكير الناقد والموازنة بينها عند وضـع المناهج الجديدة أو تطوير المناهج الحالية.

2. تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها قبل الخدمة وأثناءها على تصـميم نشـاطات لغوية متنوعة تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم بالمناهج الدراسـية، وكتاب لغتنا العربية تحديداً، لتمكينهم من التعامل مع مضـامين الكتب لاسـتخراج المهارات الخاصـة بالتفكير الناقد التي لم يفصح عنها مضامين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي.

3. إجراء دراسات تتناول تحليل محتوى كتب أخرى من كتب لغتنا العربية للكشف عن علاقتها وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد.

4. اعتماد قائمة مهارات التفكير الناقد التي توصلت إليها الدراسة الحالية عند تحليل محتوى كتب مدرسية أخرى بوصفها معايير للتحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (2004)، **استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**،القاهرة: مكتبه الانجلو.
- إبراهيم، مجدي (2010)، **التفكير الناقد: آليات لازمة لمواجهة قضايا التعليم والتعلم**، القاهرة عالم الكتب.
- أبو جادو، صالح (2004)، **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي**، بيروت: دار الفكر العربي للنشر.
- أبو جادو، صالح، نوفل ،محمد بكر (2007)، **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)**، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو رياش، حسين، سليم محمد شريف، عبد الحكيم الصافي(2009)، **أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيقية**،(ط1)،عمان: دار الثقافة.
- أبو قطام، مسلم (2008)، **مدى تركيز منهاج اللغة الإنجليزية الرسمي والمنفذ للصفين السابع والثامن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو ناشي،منى سعيد (2007)، **دراسة القدرات العقلية**، عمان: دار الجنادية للنشر والتوزيع.
- استيتية، سمير (1996)، معايير تحليل منهاج اللغة العربية، **مجلة جامعة دمشق**، 1، 2 (12)، 113- 135.
- الإمام، محمد وإسماعيل، عبد الرؤوف (2010)، **التفكير الإبداعي والناقد رؤية عصرية**، عمان: دار الوراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- البلوي، فايز (2009)، **دراسة تحليلية للأسئلة الصفية في دروس القراءة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة العُلا في المملكة العربية السعودية ودرجة ارتباطها بمهارات القراءة الناقدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.
- اللقاني، أحمد ومحمد، فارعة(2001)، **مناهج التعليم بين الحاضر والمستقبل**، القاهرة:عالم الكتب.
- تمام، إسماعيل (2000)، **آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي عشر**، القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- جابر، عبد الحميد جابر (2008)، **أطر التفكير ونظرياته**،عمان: دار المسيرة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2002)، **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**، (ط1)، العين: دار الكتاب الجامعي.
- حبيب، مجدي (2003)، **تعليم التفكير في عصر المعلومات**، القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الحر، عبد العزيز (2001)، **مدرسة المستقبل**، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الحلاق، علي (2010)، **اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية**، عمان: دار المسيرة للنشر، الأردن.
- حمادنة، أحمد (1995)، **مستوى التفكير الناقد في الرياضيات عند طلبة الصف العاشر في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،اربد، الأردن.
- الحوراني، منير (2005)، **أسس التفكير وأدواته مفاهيم وتدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد**، عمان: دار الكتاب الجامعي.
- الخليلي، أمل (2005)، **الطفل ومهارات التفكير**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- خليل، محمد أبو الفتوح (2003)، **أثر استخدام مهمات التقييم الحقيقي على تنمية التحصيل والمهارات العملية والتفكير لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، المؤتمر العلمي السادس (الجمعية المصرية للتربية، التربية العلمية وثقافة المجتمع)، كلية التربية: جامعة عين شمس،مصر.
- ديبونو، ادوارد (2001)، **تعليم التفكير**، ترجمه عادل ياسين وآخرون، دمشق: دار الرضا.
- الربضي، مريم (2004)، **اثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لتلك المهارات ودرجة ممارستهم لها**
- أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الرواشدة، إبراهيم والجراح، ضياء والطيطي، محمد والطعاني، وحيد، والحسون، عدنان (2003)،
- **أساليب تدريس العلوم والرياضيات لمرحلة رياض الأطفال والأساسية الدنيا**، اربد: دار الأمل.
- ريان، محمد (2010)، **التفكير الناقد والتفكير الابتكاري تعلمها وتعليمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي**، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- الزعبي، قعدان وشهوان، مبسلط والعبدلات، والخطيب وجرادات، مراشدة(2007)، **الكتاب المرجعي في إعداد المناهج وتأليف الكتب المدرسية ومصادر التعلم**، (ط1)، عمان، الأردن.
- الزغول، عماد (2005)، **مبادئ علم النفس التربوي**، العين: دار الكتاب الجامعي.
- زيتون، حسن حسين(2003)، **تعليم التفكير رؤيا تطبيقيه في تنميه العقول المفكرة**، القاهرة: عالم الكتب القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الســـرور، ناديا. (2000)، **مدخل إلى التربية المتميزين والموهوبين**، (ط2)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السيد علي، محمد (2005)، **مصطلحات في المناهج والتدريس**، (ط2)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الســليتي، فراس مصــطفى محمود (2006)، **التفكير الناقد والإبداعي، اســتراتيجيه التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية**، اربد: عالم الكتب الحديث.
- الشرقي، محمد بن راشد(2005)، التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة البحرين للعلوم التربوية والنفسية**، 6(2)، 89
- شعبان، زكريا شعبان(2011)، **اللغة الوظيفية والاتصال**، اربد: عالم الكتب الحديث.
- شطناوي، ضيف الله (1995)، **دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك، الأردن.
- طعيمة، رشـــدي (2008)، **تحليل المحتوى في العلوم الإنســـانية: مفهومه، أســـســـه، استخداماته**، عمان: دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، محمد (2010)، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية**، القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الخالق، عصــام والعملة، محمود ســالم(2000) تقويم كتاب الفيزياء المدرســي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين، **مجلة الجامعة الفلسطينية**، 8(2)، ص203 -231.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبيد، وليم وعفانة، عزو (2003)، **التفكير والمنهاج المدرسي**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.
- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2005)، **الدماغ والتعلم والتفكير**، عمان: دار دي بونو للنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق (2007)، **تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عتوم، كامل (2004)، **مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2006)، **دور الأسرة في تعليم التفكير**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- العرايشي، محمد (2008)، **درجة تركيز كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي على مهارات التفكير الناقد ودرجة امتلاك الطلبة لهذه المهارات في مديرية التربية والتعليم لقصبة السلط**.
- رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.
- عفانة، عزو(1998)، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**،1 (1) ،38-96.
- عليمات، عبير (2006)، **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية: كتب التربية الاجتماعية والوطنية**، عمان: دار الحامد للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- علي، إبراهيم عبد الرحمن (1994)، أثر استخدام أسئلة ذات مستويات معرفية عليا على التحصيل والتفكير الناقد في مقرر التربية وطرق التدريس بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بأبها،

- **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**،(25)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس.

- العوفي، عبد الرحيم (2008)، **درجة توافر المهارات المرتبطة بالقراءة الناقدة في أسئلة كتابي القراءة والنصوص للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- عمايرة،إسماعيل أحمد(2001)، **تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام**، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

- قطامي، نايفة (2001)، **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، عمان: دار الفكر.

- كرم، إبراهيم (1996)، مهارات التفكير: مفاهيمها ومستوياتها، **مجلة التربية**، 16(6)، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بالكويت.

- لانغرير، جون (2002) **تعليم مهارات التفكير**، ترجمة منير الحوراني، القاهرة: الدار المصرية للطباعة والنشر.

- المالكي، زكية (2007)، **تحليل محتوى كتاب القراءة لطالبات الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المنظومي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة السعودية.

- محمد، وائل وعبد العظيم، ريم (2012)، **تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية**، عمان: دار المسيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مرعي، توفيق والحلية، محمد (2010)، **المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها** ،(ط8)، عمان: دار المسيرة.
- المصري، قاسم محمد(2003)، **تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية**، اربد: مطبعة الروزانا.
- مصطفى، نمر (2011). **تنمية مهارات التفكير** (ط1)، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- المطلس، عبده (1997)، **الدليل في تحليل المناهج :النظرية والتطبيق**، صنعاء: المنار لطباعة وخدمات الحاسب.
- المقدادي، قيس (2006)، **أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطوير الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- المناخرة، الحسن بن يحيى (2006)، **درجة تضمين كتب اللغة العربية للصف الأول والثاني الثانوي بالمملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- نبهان، سعد سعيد (2001)، **برنامج مقترح لتنميه التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبه الصف التاسع في محافظه غزه**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعه الأقصى، غزة، فلسطين.
- موسى، مصطفى إسماعيل(1994)، أثر القراءة الحرة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى طلاب المعلمين بشعبة بكلية التربية، **مجلة البحث في التربية النفس**،(9)، جامعة المنيا: مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2006)، **دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2009)، **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، (ط1)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الهويمل، عمر (2002)، **مدى تركيز أسئلة كتب اللغة العربية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي على تنمية مهارات التفكير الناقد عند الطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم(2006)، **دليل المعلم اللغة العربية القواعد والتطبيقات واللغوية**، (ط1)،

- عمان: الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وزارة التربية والتعليم .

- وزارة التربية والتعليم **(2003)، الإطار العام للمناهج الدراسية**: عمان: وزارة التربية والتعليم.

- وزارة التربية والتعليم، الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (1999)، **مناهج اللغة العربية وخطوطها العريضة:** عمان: وزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Musaad, Hessa (2001) "**A Measurement of the Critical Thinking Ability of College Students with Learning Disabilities**" An unpublished Thesis in special Education, The Graduate School, The Pennsylvania State University.

Andrews, S. (2001). Critical Thinking in South Dakota Public Schools (Grade 3, 4, 5) the Influence of Teachers Behaviors, Perceptions Attitudes. **Dissertation Abstract International**. 61 (3), 80-88A.

Beyer, B. (1987). **Practical Strategies for the Teaching of Thinking**. Boston: Allyn and Bacon.

Brookfield, D. (1987). **Developing Critical Thinking**. England: Edition Open University Press.

Craig ,R.f.(1997).Model of Integrated Scientific Method and its Application for the

Analysis of Instruction. **Dissertation Abstracts international** .58(5):1568A.

Curray, M. (1999). Critical Thinking: **Origins Applications and Limitations for Postsecondary Students of English as a Second Language Education**, 12 (2), 216- 228.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Harris, L.& Smith. C. (1993). **Reading Instruction Through Diag teaching**, New York;Holt,Rinehart and Winston.

Halpren.D.(1998)Teaching critical for transfer across domains: Dispositionsskill,

Structure training and met cognitive monitoring. **American psychologists**

،53(4)،449-450.

Keller, G. (2008). Introducing Critical Thinking Using Text Analysis Matrix (TAM). **Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, 8 (2), 11- 24.

Lipman, M . (1995). **Critical Thinking – what can it be?.** Contemporary Issues in Curriculum: Allan, Inc.

Manning, W (1999). **The Relationship Between Critical Thinking and Attitudes Toward Reading of the Community College Student Enrolled in Critical Reading Course at Roane State Community College, the University of Tennessee**. The University of Tennessee. DAI (A59l082838).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Papoulia, T. (2001). Continuity and Chang in Language Ats Textbooks in Greek Primary Schools. L 7- **Educational Studies in Language and Literature**, 1 (3), 195- 207.

Strang, N (2001). **The Effects of Journal Writing on the Reflective Metacongnitive Analysis and Study Skills of College Students Enrolled a Critical Reading and Thinking Course**.(Temble University). DAI (A61L124719).

Rotta,l.M.(1988). AContent Analysis of Critical Thinking Activities in Secondary

literature Anthologies, **Dissertation abstracts International**, 59(4) :1101A.

Wass, R. Harland, T. & Mercer, A. (2011). Scaffolding Critical Thinking in the Zone of Proximal Development Higher. **Education Research and Development**, 30 (3), 317- 328.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(1)

أداة تحليل مهارات التفكير الناقد بالصورة النهائية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

الأستاذ

الدكتور.....الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

تروم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **" درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد "**. وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها بجامعة آل البيت . وبعد الاطلاع على أدبيات سابقة حول مهارات التفكير الناقد صممت الباحثة أداة تتضمن مهارات التفكير الناقد في صورتها الأولية. ولما كنتم من أهل الخبرة والدراية في هذا المجال، فقد دفع اختيار الباحثة عليكم للنظر في أداة الدراسة من حيث:

- مدى كفاية المهارات الفرعية الواردة في القائمة وارتباطها بالمهارة الرئيسة.

- سلامه اللغة المستخدمة في بناء الأداة.

- إبداء أيه ملاحظات أو مقترحات ترونها مناسبة.

- إضافة أية مهارات أخرى رئيسة أو فرعية.

شاكراً لكم حسن التعاون

الباحثة ختام علي محاسنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة

المهارات الرئيسة	تسلسل	المهارة الفرعية الدالة عليها	مناسبة المهارة لمجالها الرئيس		اللغة	
			ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة
استيعاب الموضوع	1	- تضمين الموضوع للأفكار الرئيسة.				
	2	- اشتمال الموضوع على أفكار فرعية داعمة.				
	3	- تضمين الموضوع لمعلومات متنوعة تحمل المتعلم على التمييز بينها.				
	4	- تضمين الموضوع مصطلحات تسهل عملية الفهم.				
	5	- صياغة الموضوع بطريقة تحمل المتعلم على معرفة ترابط الأفكار.				
	6	- طرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة.				
التفسير	7	- تضمين الموضوع لمشكلة معينة قابلة للتفسير.				
	8	- تضمين الموضوع تفسيرات منطقية.				
	9	- إمكانية معرفة معاني الكلمات والجمل من السياق.				
	10	- اشتمال الموضوع على ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء.				
	11	- تضمين الموضوع تصنيفات مختلفة.				
الاستنتاج	12	- تنمية قدرة المتعلم على معرفة هدف الكاتب.				
	13	- تنمية قدرة المتعلم على تعرف الدروس والعبر.				
	14	- تنمية قدرة المتعلم على استخلاص الحقائق.				
	15	- تنمية قدرة المتعلم على تحديد المأثورات المناسبة في النص.				
	16	- تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف التناقضات.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	17	- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على التمييز بين النتائج.					
	18	- تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف البدائل.					
	19	- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على استنتاج ما خلف السطور.					
	20	- تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ.					
تحليل الموضوع	21	- تنمية قدرة المتعلم على تحديد عناصر الموضوع.					
	22	- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على إجراء المقارنات.					
	23	- تشجيع المتعلم على طرح حلول مناسبة للمشكلات.					
	24	- تشجيع المتعلم على طرح التساؤلات.					
التقـويـم	25	- تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على تقويم الأفكار.					
	26	- تضمين الموضوع على ما يشجع المتعلم على إصدار حكم مقنع.					
	27	- تشجيع المتعلم على تعرف كفاية المعلومات المتضمنة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(2)

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
ا.د طه علي الدليمي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/ العلوم الإسلامية
ا.د عبد الرحمن عبد الهاشمي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/عمان العربية
ا.د راتب قاسم عاشور	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/ اليرموك
د. اديب ذياب حمادنه	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/ ال البيت
د. سعاد عبد الكريم الوائلي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/ الهاشمية
د. نصر خليفه مقابلة	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/ اليرموك
د. نضال كمال شريفين	القياس والتقويم	ج/ اليرموك
د. محمد فوزي بني ياسين	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/البلقاء التطبيقية
د. رائد محمود خضير	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/ اليرموك
د. محمد علي الخوالدة	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة اليرموك
د. هيثم ممدوح القاضي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/ ال البيت
د. اكرم عادل البشير	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	ج/ الهاشمية
إسماعيل حسين محاسنة	لغة عربية	مدرسة جبا الاساسية للبنين
نجاح رخا السردية	لغة عربية	طالبة ماجستير/جامعة آل البيت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(3)

نماذج من تحليل كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي

الرقم	المهارة
1	**المهارة الرئيسية: استيعاب الموضوع**
	المهارة الفرعية: تضمين الموضوع للأفكار الرئيسة. - تحريم الربا بشتى أنواعه. - إطاعة الله ورسوله سبب الفوز بالجنة. **المهارة الفرعية:** اشتمال الموضوع على أفكار فرعية داعمة. - أخذ العبرة من مصير الكافرين. - الله يغفر الذنوب، ويجزي المؤمنين الجنة. **المهارة الفرعية: تضمين الموضوع لمعلومات متنوعة تحمل المتعلم على التمييز بينها.** - **وفارس الخيل** من **خفت فوقرها وكم فوارس لما أسرعوا عثروا** **المهارة الفرعية: تضمين الموضوع مصطلحات تسهل عملية الفهم.** - المسجد الأقصى أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، وثالث الحرمين الشريفين. - وما الحديد سوى خيل إذا انطلقت فمن سنابكها قد يقدح الشرر. **المهارة الفرعية: صياغة الموضوع بطريقة تحمل المتعلم على معرفة ترابط الأفكار.** - أعد ترتيب الجمل الآتية، مستخدماً علامات الترقيم، لتكون نصاً مترابطاً. - العين وسيلة الإنسان إلى رؤية الدنيا وبهجتها، والاستمتاع بمناظرها الجميلة، وهي المعينة على القراءة والكتابة. **المهارة الفرعية: طرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة.** - أرأيت كيف تسرع علي في الرد على صديقه أحمد وأساء إليه؟ - هل تعرف الهرة معنى الحرية؛ فتحزن لفقدانها، وتفرح لوجودها؟
2	**المهارة الرئيسية: التفسير**
	المهارة الفرعية: تضمين الموضوع لمشكلة معينة قابلة للتفسير. - الكثير **من الناس ينفعل عند الغضب ويفقد صوابه.** - ماذا تفعل إذا شعرت بألم أو احمرار في عينيك؟ **المهارة الفرعية: تضمين الموضوع تفسيرات منطقية.** - لئن التزم المواطن بآداب المرور ليسلمن من الحوادث. - يجب تناول الماء بكميات كبيرة لحماية الجسم من الجفاف الناتج عن التعرق. **المهارة الفرعية: إمكانية معرفة معاني الكلمات والجمل من السياق.** - ابحث في الآيات الثلاثة الأخيرة عن كلمات تدل على معنى في كل مما يأتي: الجراح والقتل ؛ما أصاب المسلمين في غزوة أحد. - استخرج من الأحاديث النبوية الشريفة كلمات أو تراكيب تدل على معنى ما يأتي:أقلقهم وأزعجهم، أصبر وأعفو، قسم بمعنى يمين . **المهارة الفرعية: اشتمال الموضوع على ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء.** - اكتب رأيك في المواقف الآتية: الصبر على المحن والشدائد، قول الخير أو السكوت، إكرام الضيف، تراحم المؤمنين وتعاطفهم. - ما رأيك في قول الشاعر بأن الشخص القانع القليل مثل الغني الذي يملك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المهارة الفرعية: تضمين الموضوع تصنيفات مختلفة. - انقل الجمل الآتية إلى دفترك، ثم ضع خطاً تحت المضاف، وخطين تحت المضاف إليه في كل مما يأتي: التودد نصف العقل، صاحب النفس الكريمة يعفو عمن أساء إليه، سيبويه إمام النحويين. - اكتب في دفترك ثلاثة جمل؛ تشتمل كل منها على مثنى حذفت النون من آخره. وثلاثة جمل أخرى؛ تشتمل كل منها على جمع مذكر سالم حذفت النون من آخره.
3	**المهارة الرئيسية:الاستنتاج**
	المهارة الفرعية: تنمية قدرة المتعلم على معرفة هدف الكاتب. - ما غرض الكاتب من الاعتزاز باللغة العربية بكلماتها وجملها. - ما الهدف الأساسي وراء دعاء مؤمن السابق عندما جلس أمام شاشة التلفاز يتابع أخبار العالم، فساءه رجال مكبلين مأسورين؛ فرفع كفه إلى السماء وسأل الله. **المهارة الفرعية: تنمية قدرة المتعلم على تعرف الدروس والعبر.** - عفوت عن إساءة عدوك، وهذا من أسمى الأعمال الدالة على المروءة. - ومن تسرع يحصد شوك سرعته. **المهارة الفرعية: تنمية قدرة المتعلم على استخلاص الحقائق.** - الأفعال الخمسة، أفعال مضارعة اتصلت بها واو الجماعة، وألف الاثنين، وياء المخاطبة وهذه الضمائر كلها في محل رفع وتكون على وزن: يفعلون، ويفعلان، وتفعلان، وتفعلين وعلامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون. - المناخ هو العامل الأساس الذي يتوقف علية توزيع علم النبات على سطح الأرض. **المهارة الفرعية: تنمية قدرة المتعلم على تحديد المأثورات المناسبة في النص.** - حتى تمنيت أن لو كنت سليمان – عليه السلام – أفهم لغتها. - خلق الله تعالى الإنسان في أحسن تقويم. **المهارة الفرعية: تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف التناقضات.** - والإنسان الذي ينعم بالحرية أقدر من الإنسان المسلوب الحرية في ذكائه وعطائه وإنتاجه. - تلاقى بروض بلبلان؛ فواحد له قفص قد نيط بالفنن الأعلى وثان طليق باحث عن غذائه إذا لم يجده يغتذي الشمس والظلا **المهارة الفرعية: تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على التمييز بين النتائج.** - تستحقين الثناء لسؤالك عن مخاطر إهمال نظافة العدسات، إذ أن إهمال نظافة العدسات يمكن أن يؤدي إلى مشكلات متعددة وخطيرة، مثل قرحة القرنية، والتهابها. - بين أثر الرياضة في المحافظة على كل ما يأتي وفق ما جاء في النص: العظام،القلب،جهاز المناعة، وزن الجسم. **المهارة الفرعية: تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف البدائل.** - اقترح عنواناً مناسباً لكل من الحديث الثالث والرابع والخامس. **المهارة الفرعية: تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على استنتاج ما خلف السطور.** - اللغة مصدر قوة واعتزاز. - العدو يقتل الصغير والكبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المهارة الفرعية: تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ. - هب نفسك كاتب النص ما الفكرة التي تحب أن تضيفها. - كيف يشكل اغتصاب اليهود للأراضي الزراعية الفلسطينية عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد الفلسطيني.
4	**المهارة الرئيسية: تحليل الموضوع.**
	المهارة الفرعية: تنمية قدرة المتعلم على تحديد عناصر الموضوع. - اكتب موضوعاً عن أهمية العمل في حياة الإنسان، مستعيناً في الأفكارالآتية: العاملون هم بناة المستقبل، العمل رمز البقاء وعنوان محبة الحياة، العمل المبني على العلم يولد الإبداع. - اكتب موضوعا بعنوان: كيف نحرر أرضنا السليبة؟ مستعيناً بالأفكار الآتية:الأيمان الصادق بالله،إيمان الأمة يدفعها إلى التضحية والفداء، الوحدة العربية واستثمار خبرات الوطن العربي في التحرير، التسلح بالعلم وتغذية العقول بالثقافة لمواجهة الأخطار المحدقة بالأمة، التسلح بأحدث الأسلحة،الجهاد في سبيل الله . **المهارة الفرعية: تضمين الموضوع على ما يحمل المتعلم على إجراء المقارنات.** - تعاون مع أفراد مجموعتك في توضيح الفرق بين الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي واكتبها في دفترك: اشتكى المريض من الألم. اشتكى المظلوم على الرجل أمام القاضي. - بعد استماعك للنص وازن بين شخص يدخن، وآخر لا يدخن. **المهارة الفرعية: تشجيع المتعلم على طرح حلول مناسبة للمشكلات.** - ما الدور الذي تقوم به المدرسة لإيصال رسالة التوعية المرورية إلى أطفالها. - اكتب تقريراً عن عمالة الأطفال واقترح حلولاً للتخلص من هذه المشكلات. **المهارة الفرعية:** تشجيع المتعلم على طرح التساؤلات. - عد إلى النص المركز الجغرافي الملكي، واكتب أربعة أسئلة حول الفقرة الخامسة، وقدمها إلى زميلك كي يجيب عنها في دفتره. - ضع سؤالاً مناسباً لكل إجابة مما يأتي: نعم المشي مفيد للجسم، بلى يتعرض الإنسان في مرحلة المراهقة لصراعات نفسية متعددة.
5	**المهارة الرئيسية :التقويم**
	المهارة الفرعية : تضمين الموضوع على ما يشجع المتعلم على إصدار حكم مقنع. - بين رأيك في المواقف الآتية موضحا علاقتها بالحرية :طالب يعبر عن رأيه ويسأل عما يجهله في موضوع طرح المناقشة –طالب يكتب على جدران المدرسة ومقاعدها ومقاعد الحافلة. - هل أنت مقتنع بوجهة نظر الآباء نحو الجار ؟وضح رأيك.
	المهارة الفرعية : تشجيع المتعلم على تعرف كفاية المعلومات المتضمنة. - قم بزيارة موقع مؤسسة نهر الأردن على شبكة المعلومات واحضر معلومات أضافية عن المؤسسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree of including critical thinking skills in "our Arabic language "text book of 7th basic card in Jordan

Abstract

The Study aimed at investigating the degree of including the critical thinking Skills in" our Arabic Language" text book for the seventh Grade in Jordan .The study sample consisted of the Arabic language book for the seventh grade . The researcher analyzed the content of the book for the academic year 2007/2008 to reveal the critical thinking skills that are included in it. She counted the frequencies and estimated the Percentages .To achieve the study objectives, content analysis technique was . Results were elicited by using frequencies and percentages .

Results showed that the seventh grade Arabic language textbook in Jordan includes (27) critical thinking sub skills that were repeated(321) times and distributed into five major skills :

Findings also showed that skill of subject comprehension ranked first with (134) frequencies and percentage of (41.74%) . The skill of inference ranked second with (91) frequencies and percentage of (28.34%) Explanation skill ranked third with (57) frequencies and a percentage of (17.75%) . Subject analysis skill ranked fourth with (24) frequencies and a percentage of (7.47%) The skill of evaluation ranked fifth with(15) frequencies and a percentage of (4.67%) . In the light of these findings , recommendations were for mulated.

Key Terms : Degree of Inclusion , the Arabic language book , The basic seventh Grade , Skill, Thinking , Critical thinking.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com